

CV

انس المنقطعين

المعافي بن

ابي العنان







أنيس المنقططين لمباردة رب العالمين ، تأليف المصافي بن

اسماعيل بن الحسين الشيباني - ٦٣٠ هـ . كتبت في القرن

السابع أو الثامن الهجري تقديرا .

ج ٢ في مج ( ٦٣ ق ) ١٣ س ١٩ × ٢٥ سم  
نسخة نفيسة ، خطها نسخ قديم ، بعض الكلمات بالحمرة ،  
ناقصة الآخر .

٢٧

الأعلام ٨ : ١٦٩ ، طبقات الشافعية الكبرى ٥ : ١٥٦

١ - الشمائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية أ - المصافي

ابن اسماعيل - ٦٣٠ هـ بد تاريخ النسخ ج - انيس

المنقططين .



١٦٧

اسن المنقطعة



مكتبة جامعة اليرموك - قسم المخطوطات

اسم الكتاب **اسن المنقطعة** الرقم **٢٧**

اسم المؤلف **هاني بن علي بن محمد الجبالي** الشان

تاريخ النسخ

عدد الأوراق **٦٧** القياس **٥٥ X ١٤ كم**

ملاحظات **نسخة من ايد** **٢١٨**

١٠١



فخرجت ورمت المفتاح وقالت يا طال لو كان ذلك  
 صححاً لما ادخرت نصف رغيف **سعر**  
 اذا اثبتت ان تشترى المال شتقاً على شهوات النفس في زمن العسر  
 فقل نفسك الاتفاق من كثر صبرها عليك وارقاها الى زمن اليسر  
 فان فعلت كنت الغني وان ابت فكل منوع بعدها واسع العذر  
 ثم انجز والاول من كتاب اسن المسطوعين للامام  
 العالمين عليه في البحر المال الحديث الحادي والخمسون بعد المائة  
**سعر** والله الرحمن الرحيم  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل اطعم اياه  
 حتى يشبهه وسقاؤه من مائه حتى يرويه الا بعد الله من  
 النار وجعل الله وبنها سبع خنادق من كل خندق  
 مسير خمسين عام وان الله يدخل الرجل الجنة بقلبه  
 خبز وقبضة تمر وركب الى بيتك من المسكين يدخله الجنة

ثلاثة رب البيت والرجل والحاكم الذي تناول المسكين  
 ومن اطعم اخاه لقمة حلوة لم يدق مراره الى يوم القيمة  
**الحكاية الحادية والخمسون بعد المائة** حكى ابن امير القدر  
 علي بن رجل بن عفيف ثم خرجت تحمل غداً لزوجها وكان تحصد  
 زرعها فمرت بوضعة واذا بسبع قد انقمر ابنها واذا بك  
 قد لطمت السبع فقد في الطفل من فيه واذا امسك تسمع  
 صوته ولم ترني شخصه يقول خذي ولدك فقد جازيناك  
 لقمة بقلبه **سعر**

واذا كنت رايك فاعتمها فان لكل خاقه سكوت  
 وبأذن ربنا صناع الخير فيها فما تدرى السكون متى يكون  
**الحديث الثاني والخمسون بعد المائة** قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم صدقة السر تطفى غضب الرب  
 وصلة الرحم تزيد في العمر وصنايع المعروف تقي مصارع

ومع ابن لهما

سبع خنادق

سبع خنادق





السوء وان قول لا اله الا الله ولا قوة الا بالله  
 العلي العظيم تدفع عن قايها مبعه وتسعون بابا  
 من البلاء ادناها الحمد ومن اهان مسلما فقيرا من  
 اجل فقره واستخف به استخف الله به ولم ينزل  
 غضبه حتى يرضيه **احكامه** **الحكمة** **الحكمون** **بعد الماه**  
 حكى ان عيسى عليه السلام قال اهل صفوتي  
 فاوحى اليه ان اقصدا خربة الفلاينة فانك تجد  
 فيها اهل صفوتي فجا عيسى عليه السلام الى تلك الخربة  
 فرأى عظاما مبددة وخرقا ممزقة فاوحى اليه  
 تعالى اليه هذا اهل صفوتي مرضى في هذه الخربة  
 فلم يجد ومات فلم يحضر ولم يغسل ولم يكفن ولم  
 يدفن **ولقد امتبه جوعا وما ذاك الا لكرامته**  
**عل**

ولم يغسل عليه

صبرت على بعض الاذاخوف كله ودافعت عن نفسي لنفسى

فقرت

وجرعتها المكروه حتى تدرجت ولولم لجرعها اذا اشماز

الارب ذل ساق للنفس عشرة وبارت نفس بالمثل عزت قال النبي

اذا ما مددت اليك التمس الغنا الى غير من قال اسلوني فقلت ساعدوني

سأصبر جمدي انا الصبر عشرة وارضابديا وان في قلب طاعة

**الحديث الثالث** **والحمسون بعد الماه** قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من شئ فوق عشرة اذرع ناداه

منا من السماء يا عدو الله اين تريد **احكامه** **الحكمة**

**والحمسون بعد الماه** حكى ان عيسى عليه السلام

خرج يوما على اصحابه وعليه مائة صوف حانية

القدم حسير الرأس شعثا متغير اللون من الجوع يابس

الشقين من العطش فقال يا بني اسرا انا الذي انزلت

دور



الدنيا من رزقها ما دنا الله ولا فخر اترد رزق الله  
قالوا لا فقال بنى المساجد وطبى الذكر وادى  
الجوع ودانى رجل وسراجى بالليل القمر وطعامى  
ما يتشر وملكته وزيتايت بقل الارض مما تامل  
الوحوش والالعام ولباسى الصوف وشعارى الخوف  
وجلساى المساكين لم اضع حجرا على حجر ولم  
اتخذ لي عقده عفار ولا متجرا اصبح وكبت مع شئ  
وامسى وليس مع شئ وانا طيب النفس غنى ليس احدا

اغنى منى ولا اروح  
من كان همه الدنيا ليعمرها فغن قليل على رغم خيلها  
لا دار للمرء بعد الموت يسكنها الا الذي كان قبل الموت  
فان بناها خيرا طاب مسكنها وان بناها بشرا خاب ما فيها  
فالنفس ترجو الامور اليس تدركها والموت دون الذي ترجو اسبابها  
فاغرس اصول البقا ما عشت مجتهدا واعلم بانك بعد الموت

من كان همه الدنيا ليعمرها فغن قليل على رغم خيلها  
لا دار للمرء بعد الموت يسكنها الا الذي كان قبل الموت  
فان بناها خيرا طاب مسكنها وان بناها بشرا خاب ما فيها  
فالنفس ترجو الامور اليس تدركها والموت دون الذي ترجو اسبابها  
فاغرس اصول البقا ما عشت مجتهدا واعلم بانك بعد الموت

احدث الرابع والخمسون بعد المائة قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث ملايكته بالشباب النايب  
ونادى في كل يوم عند غروب الشمس حسبي قد غفرت  
لك من ذنبك وما نأخرا **الحكاية الرابعة والخمسون**  
**بعد المائة** حكى عن بعض الشيوخ انه قال اسرف رجل  
على نفسه بالمعاصى فارغوى وارذ جسر فخرج هائما  
على وجههم في الصحرا فلقيه ملك على صوته ادى قال  
له اين تذهب قال اهبىم على وجهي اطلب وليا لله  
انشفع به الى ربى لقبيل ثوبتى فقال له الملك وما الذى  
تحتاج الى الواسطة انشغل الى الله واسله قبول  
توبتك فقال الرجل انى قد سددت الطريق بينى وبينه  
بكثرة المعاصى ولما بدت من طلب دى جاءه بكون لمعده  
فاوحى الله الى الملك ان دله على فلان الولى فقد صدق

ثم انفقته نفسه طويلا  
ومسده

وينفس كرى

فانكره ليعمرها فغن قليل على رغم خيلها  
لا دار للمرء بعد الموت يسكنها الا الذي كان قبل الموت  
فان بناها خيرا طاب مسكنها وان بناها بشرا خاب ما فيها  
فالنفس ترجو الامور اليس تدركها والموت دون الذي ترجو اسبابها  
فاغرس اصول البقا ما عشت مجتهدا واعلم بانك بعد الموت



عَبْدِي فَدَلَّهُ الْمَلِكُ عَلَى رَجُلٍ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ مُنْقَطِعُ إِلَى اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا رَأَاهُ الْوَلِيُّ قَالَ مَرَجِبًا حَبِيبُ اللَّهِ أَهْلًا بِالنَّابِ  
إِلَى اللَّهِ الْفَارِسُ دَنُوهُ النَّادِمُ عَلَى ذَنْبِهِ مِنْ بَدَى اللَّهِ تَعَالَى  
ابْشِرْ يَقُولُ تَوْبُكَ وَأَسْتَأْنِفُ الْعَمَلَ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا  
الْوَلِيَّ وَمَا عَلَامَةُ قَبُولِ تَوْبَتِي قَالَ إِنْ تَدْعُو ذَلِكَ  
الْجَبَلَ إِلَيْكَ فَإِنَّكَ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا الْجَبَلَ إِنْ كَانَ  
رَبِّي قَدْ قَبِلَ تَوْبَتِي وَغَفَرَ ذُنُوبِي فَأَقْبِلْ إِلَى قَامِطٍ  
الْجَبَلِ نَحْوَهُ فَقَالَ ارْجِعْ فَقَدْ عَرَفْتَ فَضْلَ اللَّهِ ثُمَّ  
اسْتَقَامَ وَعَبَدَ اللَّهَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ إِلَى أَنْ مَاتَ

بِحَمْدِهِ اللَّهُ **س**

لَمْ تَدْعُ إِلَى الذَّنْبِ عِنْدَكَ قَدْرًا بَعْدَ مَا قَدْ قَبِلْتَ تَوْبَتِي دَهْرًا  
فَاعْفُ عَنِّي وَلَا تُؤَاخِذْ بَاقِيًا بِأَخْطَايَا أَفْرَسًا وَجَهْرًا  
بَيْنَ ذِي وَسْطِ عَرْكِ نَوْرًا يَنْتَضِي مِنَ الْجَمَا وَرَشْطًا

فَعَلَهُ إِلَى صَرْفِ الزَّمَانِ فَانْهَسْتَبَدَّى لَهُ مَا لَمْ يَكُنْ فِي حَسَابِهِ  
فَلَمْ يَدْرَ مَا ظَالِمًا مَتَجَرَّبًا بَرَى لِحُجْمِ نَهَامِهِ تَحْتَ رِكَابِهِ  
فَأَوْتُوهُ قَدْ كَانَ مِنْهُ لِنَفْسِهِ أَنَاخَتْ صُرُوفُ الْحَاذِلَاتِ بِيَابِهِ  
**أَحَدُ الثَّلاثَةِ السَّادِسُ وَالْخَمْسُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَصَابَ أَحَدٌ مِنْهُمْ وَلَا خَرَنَ فَقَالَ**  
**اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَإِنْ أَمْتُكَ نَاصِيتِي سِدِّيكَ سَابِقُ**  
**فِي حُكْمِكَ عَدْلُكَ فِي قَضَائِكَ اسْلُكْ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ**  
**سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ وَأَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا**  
**مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَنْبَأْتَهُ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ إِنْ**  
**تَجَعَّلَ الْقُرْآنُ رَسِيْعَ قَلْبِي وَنُورَ صَدْرِي وَجَلَّاحَ خَرَنِي**  
**وَهَبْ لِي يَا إِلَهَ أَدْهَبِ اللَّهُ عَنْهُ هَمَّهُ وَآيِدُكَ لِمَا لَهُ**  
**فَرَحًا قَبْلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَعْلَمُهَا قَالَ بَلَى يَنْفَعُ لِمَنْ هُوَ مِنْهُ**  
**سَمِعَهَا أَنْ تَعْلَمُهَا الْحِكْمَةُ السَّادِسَةُ وَالْخَمْسُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ**



حكي عن بعض المشايخ أنه قال إذا أصاب المؤمن غما  
بلا مصيبة ولا آفة قد لك سمي الغم المتكلف  
وذلك نأذيه الله تعالى لنقلب المؤمن وربما كان  
قد غفل عن ذكر الله تعالى وطاعته فأذاقه الله  
تعالى ذلك <sup>ليرجع إليه ويعول عليه</sup> **س**

لعمرك ما هونت في لربي ولا حملتني خوفا وحشة رحلي  
ولا قادني شعي ولا بصري لها ولا دلتني راسي عليها ولا عتلي  
وأعلم أني لم يصني مصيبة من الدهر إلا قد أصابت فاقبال  
**الحدث السابع والخمسون** بعد المائة قال عمر رضي الله  
عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن العبد  
ليسكن من خشية فينبل خوفه من عينية فما نشفان إلا  
وقد أوجب الله تعالى له الجنة وإن لم يجمع له من عن  
العبد يعلم الله عز اسمه صدقه فيعطيه الله بها أنواع الثواب

**الحكاية المائة والستون بعد المائة**  
حكي عن الأصمعي رحمه الله أنه قال رأيت  
الموقف عراييا فسعته بقول الهي لك حرث  
وانت احو جنتي وعليك قدمت وانت اقدي  
وبمنك اطعتك وانت وفقتني وبعملك  
عصيتك ولا عذرتي فبالذي اثبت حجتك  
على الارحمتي وعفرت لي ذنبي قال  
الأصمعي فسمعت هاتفا يقول لو ان دنوبك  
كقطر المطر وورق الشجر وعدد الرمل  
والحصا لغصرت بها لك بهذا العهد والاقبال  
منك علي ودعايك اياي **ش**  
ما لي جلدك اشكو افا رحم دلي فانت قادر  
الباطن يا تحف احراب والظاهر للوشاة عامر



أحدث الباب والسنون بعد المائة روى أبو هريرة  
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أنه قال بينا رجل ممن كان قبلكم يعمل  
قط خيرا إلا التوحيد فقال لأهله إذا  
انامت فاحرقوني واسحقوني ثم دروا  
نصفي في البر ونصفي في البحر يوم ترجعوا  
ذلك فقال الله سبحانه وتعالى للرجح ادبأ ما  
أخذت فإذا هو قائم من يدي الله فقال له كن  
فكان ثم قال له عبدي ما حملك على  
ما صنعت قال استحيأ منك فقال تعالى المس  
أنك قد لقيتني موحدا قال بلى يا رب فقال  
سبحانه اذهب وقد غفرت لك **الحكاية الثالثة**  
والسنون بعد المائة روى عن مشاده

أحدث **الحكاية** **السنون** بعد المائة قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إن الله يرضى عن العبد ما كل  
الأكلة فيحمده عليها ويشرب المشربة فيحمده  
عليها وقال عليه السلام أربعة من  
أعطين فقد أعطى خيرا الدنيا والآخرة  
لساننا إذا كرا .. وقلبا إذا كرا .. وبدنا  
صابرا .. وزوجة صالحة تعينه على دنياه  
وأخوته .. **عنه** عليه السلام أنه سمع رجلا  
يقول الحمد لله على الإسلام قال أنك تحمد الله  
على أمر عظيم **الحكاية الخامسة** والسنون بعد المائة  
حكى عن ابن حزم الترمذي قال دخل على  
أمير المؤمنين وقال سمعت مسلما بن خالد المكي  
سمعت جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام



يقول من لم يشكر الله فله نصيب من النار  
ثم قلت أفلا أشد بيتين قال وما هي فاستدبره شعر  
لا شكر لك معروف وأهميت به أن اهتمامك بالمعروف معروف  
ولألا الويلك إذ لم يمضه قدر فالشيء بالقدر المحتوم معروف  
أحدث السادس والستون بعد المائة روى عمران مول  
عثمان رضي الله عنه قال رأيت عثمان رضي الله  
عنه يتوضأ ثلاثاً ثلاثاً قال رأيت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئ هذا ثم  
قال من توضأ نحو وضوئ هذا ثم صلى ركعتين  
لا يجتهد نفسه بينهما شتر غفر الله له ما تقدم  
من ذنبه وما تأخر **أحكامه السادسة والستون بعد المائة**  
حكى عن الأسود بن يزيد رحمه الله أنه  
كان يجتهد في العبادة ويقوم في الحرجى خضراً

جسده ويصفر لونه فيقبل به بما تعذب بهذا  
الجسد فقال لكرامته أريد أن لا مرجد  
فجدوا **س**

أعنتم ركعتين لفا إلى الله إذا كنت فارغاً مستريحاً  
وإذا ما همت بالبطق في الماطل فاجعل مكانه تسبيحاً  
وأعنتم فالسكوت أفضل من خوض وإن كنت في الحديث **فصيحاً**  
أحدث السابع والستون بعد المائة عن أبي عبيد  
ابن الجراح رضي الله عنه قال قلت رسول الله  
أي الناس أشد عذاباً يوم القيمة قال رجل  
نبياً أو رجلاً أمراً بالذكر ونها عن المعروف  
**أحكامه السابعة والستون بعد المائة** قال أبو جعفر  
البغدادي رحمه الله تعالى ست خصال  
لا تحسن لست رجال **س** لا يحسن الطمع في



العلماء . . . وَلَا الْعَجَلَةَ فِي الْأَمْرَاءِ . . . وَلَا الشَّخْ  
فِي الْأَعْيَاءِ . . . وَلَا الْكِبَرَ فِي الْفُقَرَاءِ . . . وَلَا السَّفَهَ  
فِي الْمَشَاحِبِ . . . وَلَا اللَّوْمَ فِي دَوَى الْأَحْسَابِ

س  
نَمَسَكَ جِبِلَّ اللَّهِ وَانْبَعِ الْهَدَى وَلَا تَكْ بِدَعْيَا الْعَلَكِ <sup>تَفْلَحُ</sup>  
وَلَا تَكْبَارِ اللَّهُ وَالسِّنِّ الَّذِي أَتَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ تَجْوُ وَتَفْلَحُ  
وَدَعْ عَنْكَ رَأَى الرِّجَالِ وَقَوْلُهُمْ فَقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ أَزْكَى  
وَاشْرَحْ

وَلَا تَكْ مِنْ قَوْمٍ يَلْهَوُونَكَ فِي أَهْلِ الْعُلُومِ وَتَقْدَحُ  
إِذَا مَا اعْتَقَدْتَ الدَّهْرَ بِإِصْحَاحِ هَكَذَا فَانْتَ عَلَى خَيْرِ بَيْتٍ  
وَتَصْبِحُ

أَحَدُ الْأَمْرِ وَالسُّورِ بَعْدَ الْمَاءِ لَا عَنْ نِعَاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي  
شَهْرِ رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ  
يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ  
أَلْحَكَاهُ الْأَمَانَةُ وَالسُّورِ بَعْدَ الْمَاءِ قَالَ نَزَلَ مَسْعُودُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُنَبِّغِي كَامِلَ الْقُرْآنِ أَنْ يَعْرِفَ يَلِيلَهُ  
إِذَا النَّاسُ نَامُوا . . . وَبَنَاهُ إِذَا النَّاسُ  
مَقْرُطُونَ . . . وَحَزَنَهُ إِذَا النَّاسُ بِفَرْحُونَ  
وَبِكَايَهُ إِذَا النَّاسُ بِضُكُونٍ . . . وَبِصَمْتِهِ إِذَا النَّاسُ  
مُخَوَّضُونَ . . . وَخَشْوَعِهِ إِذَا النَّاسُ بِخَمَالُونَ  
قَالَ أَبُو الْعَلَا الْمَعْرِيُّ شَعْرٌ

اسْتَغْفَرَ اللَّهُ قَلْبِي خَائِفٌ قَلْبِي وَطَرَقَ أَحَدَايَ الْمَاضِينَ  
أَطْرَقَ

وَالنَّسْكَ أَفْضَلُ مَا قَدِمْتُ مِنْ دُخْرٍ إِذَا الْجَنُكُ مِنْ هَذَا النَّزْرِ كُنْتُ



اهل التدنيس الذنادوى تعبيد برك ما غلوا وما اتقوا  
وما عرفت لعمرى منهم احد لكن جهلت فما الدمع يستيق  
الوقت كالنار والاعمال فيه غصاف نادرا الخبر ان العمر  
مخترق

الحدث التاسع والستون بعد المائة روى عن عمر  
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه  
قال ما حق امر مسلم بيت ليلتين وله شئ  
الا يوصي فيه ووصيته مكتوبة عنده **الحكاية**  
**التاسعة** والستون بعد المائة حكى عن ابن عمر رضي  
الله عنه انه قال ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك الا وعندي  
وصيتي تحت راسي **سبعة**  
اذا انت لم تنظر لنفسك لم تجدها احدا من بعده **البحر**  
مال

الحدث الحادي والستون بعد المائة روى ابو  
موسى الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم انه قال اذا كان يوم القيامة دفع الله الى  
كل رجل من اهل الملك فضل له من اهل الملك  
**الحكاية** الحادية والستون بعد المائة

حكى عن الفضيل رحمه الله عليه انه قال من  
احب صاحب يدعه احبط الله عماله واخرج ثوبه  
الاسلام من قلبه ومن زوج كرمته من  
مبتدع فقد قطع رحمها ونظر المؤمن الى المؤمن  
جلا للقلب ونظر المؤمن الى صاحب يدعه  
يورث العما **شعر**  
انقوا طلك لنفسك منها فادع غصنها ولا تبج هواها  
وبينة احمد المختار فالزم وعظمها وعظم من رواه ا

الامام من قاله وروى عن الامام  
من قاله وروى عنه الامام  
موسى بن ابي عمير



وإن عمت أنوف من الناس فقل يا رب لا تغمسواها  
أحدث الثاني والسبعون بعد المائة روى أبو الدرداء  
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا  
دعى الرجل لأخيه بظهر الغيب قالت الملائكة  
أمن ولك مثله الحكاية السابعة والسبعون بعد المائة  
حكى عن بعضهم قال عودوا السند الكلام  
الحسن وادعوا المؤمنين والمؤمنات تنالوا ذلك  
ما تسألونه لهم وتريدونه لهم فإن الخير عادة  
والشر كاحه ومن علم أن كلامه من عمله قل  
كلمه من عمله إلا فيما يعنيه وقال داود النون أربع  
خلال لها ثمر العجلة والعجب والعلاج  
والشر فثمر العجلة الندامة وثمر العجب  
البعث وثمر العلاج الحسن وثمر الشر

الفائة  
عود لسانك حفظ الخير خطبه أن اللسان للعود مقاد  
موكل بتقاضى ما سنت له في الشر والخير فانظر كيف ترد إذا  
أحدث الثالث والسبعون بعد المائة قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا تكرر رضى الله عنه إذا طخت  
فاكثر المرقه وتعاهد جيرانك بالحكاية الثالثة  
والسبعون بعد المائة حكى ابن عبد الله بن جعفر  
خرج إلى صيعة له فتر على نخل قوم وفيه علام  
أسود يعمل فيها فدخل الحايط كلب فرمى إليه الغلام  
بقرص فأكله ثم رمى إليه باخرا فأكله ثم رمى إليه  
ثالث فأكله وعبد الله ينظر إليه فقال يا علام  
كمد قوتك كل يوم قال ما رأيت قال فلم أثرت الكلب  
على نفسك قال ما هي بأرض كلاب وإنما جأ من مسافه



بعيد بما يفكرهت رده قال فمات صانع النور  
 فقال اجوع عتوي هذا الله تعالى فقال عند الله الامر على  
 السخاء ان هذا لا سخي مني فاشترى العلامة والحابط  
 وما فيه من الاشجار والنخل ووهبه للعلام واعنته شعر  
 غم بالمعروف حتى لم يدع . احذنتك عن مثله .  
 صدقنيته في فعله . فاهتدي بالصدوق منيته .  
 احدث الرابع والسبعون بعد المائة عن عدي بن  
 حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا  
 النار ولو بشو تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة  
 احكامه الرابعه والسبعون بعد المائة حلى ان اخذ  
 لما سببت مع نفي كثير قالت لرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ذهب لوالد وغاب الوافد فلا شئت لي ايا  
 العرب فاني ابته من كان يقري الضيف وينال العاني

ويطلق الاسير ويعطي السبيل فقال من كان ابول  
 قالت حاتم الطائي فقال خلوا عنها فان اباها كان  
 حب مكارم الاخلاق فقالت ومن معنى فقال  
 ومن معها وكان عدتهم سبع مائة نفر سحر  
 احب مكارم الاخلاق جهدي وابعض ان اعيب وان اعابا  
 واصفح عن نسيان الناس حلا وشر الناس من حب السبابا  
 ومن هاب الرجال تهيؤ ومن حقر الرجال فلن يهابا  
 احدث الخامس والسبعون بعد المائة عن عبد الله بن  
 عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انزاعا ينزع عنه من العلماء  
 ولكن يقبض العالم بعلمه فاذا لم يتوق في الارض عالم اتخذ  
 الناس رؤسا جهلا فسلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا  
 احكامه الخامسة والسبعون بعد المائة حلى عن عمر بن

ومن هاب الرجال تهيؤ  
 ومن حقر الرجال فلن يهابا



الخطاب رضي الله عنه قال من سود قومه على عمر  
فقد كان ذلك حياة له ولهم ومن سود قومه  
على غير فقه كان ذلك هلاكا له ولهم  
إذا شئت أن تلقا عدول راعما وتقتله خزا وتخرقه عما  
فام العلي وأردد من الفضل أنه من أزداد علما زاد حلاها  
عنه كل العلوم سوى القرآن زيدته إلا الحديث والآلة

في الدين

والعلم متبع ما قال حدثنا وما سوى ذلك وسواس الشيطان  
الحديث السادس والسبعون بعد المائة رعايته  
رضي الله عنها قالت قلت ما رسول الله أبدخل الجنة  
أحد من أمته بغير حساب قال نعم من ذكر دلو به  
فبكا عليها وقال عليه السلام ما من قطرة أحب  
الله من قطرة دمع من خشية الله تعالى أو قطرة

دم ارتقت في سبيل الله تعالى وما من عبد مؤمن  
تخرج من عبيته دموع من خشية الله ولو كان  
مثل رأس الدياب الأحمر مر الله وجه صاحبها  
عن النار ولا يلج النار أحد يك من خشية الله  
تعالى حتى يعود الله في الصريح الحكاية السادسة  
والسبعون بعد المائة قال عبد الواحد بن  
زيد ثرلت واد يا فرات لها في بعض معاني  
فرا عني إلى منة فقلت حتى أنت أم أنسى فقال  
مما أخوف من غير الله تعالى أنا أنسى فقلت ومن  
كمرأتها هنا قال من أربعة وعشرون  
سنة فقلت ومن إنسك فقال الخضر قلت فما  
طعامك قال التمار ونبات الأرض قلت فما  
تشاق إلى الناس قال منهم هويت قلت فعلى



الاشلام انت قال وما اعرف غيره غير ان المسيح

امرنا بالاحزله والافتراء عن الناس وقل دخل خل  
على ابي العباس وهو نظرت في الحب ونشد شعر

ان صحننا الملوك تاهوا علينا واشتقوا حيلنا حق الجليس  
فلزمنا البيوت تستكر الحبر وملايه بطون الطروس

لو تركنا وذاك كاذفنا من اماننا بعلق نفيس

غير ان الزمان اغنى بنيه حسد ونا على حياة النفوس

احدث السابع والسبعون بعد المائة قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من اطاع الله فقد ذكره

وان قل صيامه وصلاته وتلاوته القرآن ون

عصى الله فقد نسيه وان كثرت صلاته وصومه

وتلاوته القرآن الحكاه السابعة والسبعون بعد المائة

حكى ان ميمون بن سنان بن شاه انه كان يقول اذا

احدث احادي والمائون بعد المائة قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم الحزم مسوا الظن الحكاه

الحادية والمائون بعد المائة حكى عن

الاعمشانه قال اذا اساء الرجل طنه بالشئ اخذ

حد منه ن وعن عمر بن الخطاب رضي الله

عنه انه قال اعزل عدوك واحذر صدقك

ولا تشاور في امورك الا امين ولا امين الا

من خشى الله تعالى ويقال لا خير في عمر

بلا حزمين ويقال اذا كان القدر

طباع فالثقة بكل احد عجز سم

لا تترك الحزم في شيء تحاذرن فان سلمت فافى الحزم من

العجز دل وما في الحزم من ضرر واخرم الحزم حزم

الظن بالناس ن عيه



مكتبة  
الشيخ  
العلوي



من احسن الظن بعد اياه تجرع الموت بلاكاس

ع

ليكن ظنك ظنا سبيا ان سوالظن من اوقا الحزن

ما رمى الانسان بهلكه سبب اقوى من الظن الحسن

احد الثاني والمانون بعد المانه قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم النساء جايلا الشيطان الحكاه

الناسه والمانون بعد المانه حكى عن

بعضهم انه قال استضعف الله بكيد الشيطان قال

ان الشيطان كان ضعيفا واستغظم كيد

النساء فقال ان كيدك عظيم ورا الو

العباء امرأه بيدها ناز فقال ناز نخل نازا شعر

هي الضلع المعوج ليستقيم الا ان يقوم الضلع انساها

لجمع ضعفا واقدارا على الفتي اليسر عجب ضعفا واقداراها

استاذنا اخف ظنك من ظنك  
وإذا انشأت ظنك في محال سببت اقوى من الظن الحسن  
سبب ان سوالظن من اوقا الحزن  
من احسن الظن بعد اياه تجرع الموت بلاكاس

احد الثالث والمانون بعد المانه قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم انخر جماع الاثم اعداه

الناله والمانون بعد المانه حكى ان امرأه

كعاهما رجل قالت لا امك من نفسي الا

يا حدى ثلث امانك فبرك او تقتل نفسا او

تشرب الخمر ففكرت في نفسه فرأى ان

شرب الخمر ايسر فشربها فلما شرب قتل النفس

وكفر بالله تعالى و قيل لبعضهم لم

لا شرب الخمر فقال انا لا ارضى عقلا سلما

فكيف ادخل عليه من يفسده

ما وهب الله لامرأة هبة احسن من عقله ومن ادبه

هما جمال الفتي فان كيدا ونقد للحياة اجمل به

احد الرابع والمانون بعد المانه قال رسول الله

ما وهب الله لامرأة هبة احسن من عقله ومن ادبه  
هما جمال الفتي فان كيدا ونقد للحياة اجمل به  
احد الرابع والمانون بعد المانه قال رسول الله



صلى الله عليه وسلم القناعة مال لا ينفد  
أحاديثه عن علي وابن عباس رضي الله  
عنهما في قوله تعالى فلنحييبنه حيوه طيبه  
قلا هي القناعة و حكي عن عبد الرحمن  
الاعرج انه بعث له بعض الامرا شيئا فردده فقل  
له لمرر كدت عطاونا وانت فقير فقال كلا  
كيف اكون فقيرا و لي مالان اتفق منهما قل وما هما  
قال احدهما رضا بي بما قسم الله لي والثاني  
الباس مني ابي الناس يرانشد شعرا  
للناس مال و لي مالان بالهما اذا تخرس اهل المال خرس  
ما لي الرضا بالذي اصحت املكه والثاني الباس مني في الناس  
وقال علي كرم الله وجهه الطمع فقر  
والباس غنا ومن الباس من شيء استغني عنه

عن علي بن ابي طالب عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القناعة مال لا ينفد  
عن علي بن ابي طالب عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القناعة مال لا ينفد  
عن علي بن ابي طالب عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القناعة مال لا ينفد

أحدث الخامس والهمانوف بعد المانه قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم المسجد بيت من تقى احكامه  
بعدك عن كعب الاحبار رضي الله عنه قال انا  
نجد في كتاب الله عز وجل ما من عبد مسلم  
يغدو الى المسجد ويروح الا يستعلم خيرا  
او يعلمه او يذكرك الله او يذكرك به الا كان  
مثله في كتاب الله كمثل المجاهد المرابط  
في سبيل الله تعالى وكان الصالحون لا  
يتعلمون في المساجد الا المباح من القول من  
امير الدنيا كما روي عن خلف بن ايوب انه علمه  
انسان وهو في المسجد فقام واخرج راسه منه  
وكلمه سعد  
اوصاك زني بالثنا واولي الثنا او صومعة



فاختار لنفسه أول دهره مجدا أو صومعة  
فقتت بالآفة من ياني وصنت نفسي عن الهوان  
لا ينبغي أن أرا بعني مكان من لا يرام مكاني  
ولي إلى أن أمرت رزقي لوجدها خلق مما عداني  
فاستغفر بالله عن فلان وعن فلان وعن فلان

ع

ما نطعم هذه العيش حتى صرت للبيت والكتاب جليسا  
ليس شيء عندي أجل من العلم ولا أشي سواه أنيسا  
أما الذل في مخالطة الناس فذرهم وعشر كرماسيا  
أحدث السادس والهمانون بعد المائة قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أفما أحدثيث الكذب الحكاه  
بعد حكى عن بعضهم أنه قال كل كلام  
دخله الكذب أعرض عنه واستتر من فالكذب

مل

مذموم مرد أول في كتاب الله تعالى وسنه  
رسوله عليه السلام واجماع المسلمين وعمرؤ الناس  
وهو بجانب الإيمان وقد ورد في دبر الأدب  
أمور كثيرة في الأخبار والآثار يطول  
شرحها س

فألك تسع زور العلم وقدرا الشهادة قدر الشهود  
فلا تشعن من الكاذبين ولا تغان بحل اليهود  
في حيلة فمن بنم وليس في الكتاب حيلة  
من كان مخلوقا يقول فحيلتي فيه قبيله  
أحدث السابع والهمانون بعد المائة قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الشان سبع المومن طال ليله  
فقامه وقصر نهاره فصامه أحكامه بعد  
حكى عن بعض الصالحين أنه قال أحب الأشياء إلى الله



بعد ما ينز طير فيها اجيها بالقيام وتوم شديد  
 الحرا فطعه بالصيام **س**  
 كما يكون الشاكر المصيف وبيع ممضي وباتي خريف  
 وانتقال من الحور الى الظل وسيف الردا على مسيف  
 باقليل الحيا ياتي الراي الى كرم يكون التسونف  
 عجي للذي يدل لدى الدنيا ويكفيه كل يوم رخيص  
 احدث البان والمان بعد الماه قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الارواح جند مجتدة فماتعارف  
 منها اختلف وماتناكر منها اختلف احكامه  
 بعد حكي عن بن مسعود رضي الله عنه  
 انه قال الارواح جنود مجتدة فلو ان موثنا  
 جا الى مسجد فيه مائة منافق ليس فيه مؤمن <sup>غير مؤمن</sup>  
 لم يجلس الا الى جنب المؤمنين ولو ان منافقا دخل

وفيه

وفيه مائة مؤمن ليس فيه الا منافق واحد لم  
 يجلس الا الى جانبه ويروى ان امراة كانت  
 بالمدنية تضحك للنساء وامراة مكية تضحك للرجال  
 فقدمت المكيه المدينية فدخلت على عائشة  
 رضي الله عنها فقالت لها ان تركتي فماتت لها  
 عند فلاته امراة المضحكة للنساء بالمدنية فماتت  
 عائشة رضي الله عنها صدق رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الارواح جنود مجتدة ما تعارف  
 منها اختلف **س**

دوا الود من ود والقرى بمنزله واخوتى اسوة عندى

واخواتى

عصاة جاورت اذ بهم ادنى فهم وان فرقوا  
 الارض حيران

وما شال منها اختلف



ارواحنا في مكان واحد وغدت احسامنا بشاير  
او خراساني

ورب يابى المنيا روجه ابد الصق روحى ودان  
كسر اللبان

الحدث التاسع والمانون بعد المائة قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الايمان بالقدر يذهب الهم  
واحزن الحكاية بعد حكى بعض السلف انه  
كان يقول كيف تاسى كل مفقود لا يرده عليك  
القوت افر كيف تفرح بمولود لا يتركه  
في يدك الموت ودخل رجل على احمد بن  
حنبل رحمه الله فقال له عطني فقال له احمده  
ان كان الله قد نكل بالرزق فاهتمامك لما اذا  
وان كان الرزق مقسوم فاحرص لما اذا وان كان

الخلف

الخلف على الله خفا فاخل لما اذا وان كانت  
الجنة خفا فالراحه لما اذا وان كانت النار  
خفا فالمعصية لما اذا وان كان سوال المنكر  
ونكر خفا فالانس لما اذا وان كانت الدنيا  
فانية فالظمان به لما اذا وان كان الحساب  
خفا فاجمع لما اذا وان كان كل شيء يتضاهيه  
وقدره فاحزن لما اذا سعى

لا تجزع عن اذا اما الامر ضقت به ذراعا ولم وتوسد

حالى الباني

بين رقة عين وابشها ثقلت الدهر من حال

الى حالى

الحدث التسعون بعد المائة قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اهل المعروف في الدنيا هم اهل

نداء



الْمَعْرُوفُ فِي الْآخِرِ لِحُكْمِهِ تَعْدَهُ وَالْحَقُّ  
رَحْمَةُ اللَّهِ مِنْ يَدِكَ مَعْرُوفُهُ فِي الدُّنْيَا إِنَّهُ اللَّهُ حَزَا  
مَعْرُوفُهُ فِي الْآخِرِ وَحُكْمِي عَنْ عَمَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ بَإِي  
الْمَعْرُوفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَهْلُهُ فِي الدُّنْيَا فَغَفَرَهُمْ  
بِهِ وَتَبَقَا حَسَنًا تَصَدَّقُوا بِمَعْطُونِهَا فَمَزَادَتْ سَيِّئَاتِهِ  
عَلَى حَسَنَاتِهِ حَتَّى تَغْفِرَهُمْ سَعْدُ  
وَمُغِيرٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِهَهُ وَحَمِي وَمَجْدَى مَا عَلَيْهِ عِبَادُ  
أَنْتَ بَيْضُ الْهَيْدِ سَمَرٌ قَابِمْ قُرُوءُهُمْ عَوْرُ التَّيَّارِ تَنَازَلُ  
أَنْ الْعَلَا لِيَسْتَبَاحَ نَكَا حَمَاهَا الْأَحْيَاءُ تَطْلُقُ الْأَعْمَارُ  
يَعَالِي عَقْوُ الرِّمَانِ فُلَادَةٌ وَعَلَى مِمَّنِ الْمَلِكُ مِنْكَ سَوَادُ  
رَسْمٌ أَمْدًا حَكَ وَتَرَى إِيَّاهَا فَكَانَ مَدْحَكَ تَنَاسُ الْبُغَاةُ  
أَلْبَسَ تَنَامًا اسْتَطَعَتْ فَانَةً لِأَبْدَانٍ تَحْمِلُ السُّمَامُ  
لَعَدْتُ الْكَادِي وَالْمُسْعُونَ بَعْدَ الْمَاءِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صلى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلُ لِمَنْ تَرَكَ  
عِيَالَهُ خَيْرٌ وَقَدْ مَرَّ عَلَى رُبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِشَرِّ  
أَحْكَامِهِ تَعْدَهُ حُكْمِي عَنْ عَمَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ الْمُصِيبَاتُ  
لِلْعَبِيدِ فِي مَالِهِ لَمْ يُصِبْ مِثْلَهَا عِنْدَ مَوْتِهِ يُؤْخَذُ  
مَالُهُ كُلُّهُ وَيُسَالَى عَنْهُ كُلُّهُ سَعْدُ  
لَمَّا اسْتَوَتْ وَقِيلَ قَدْ دَخَلَ الْفَتَى عَقْدَ الْفِتَا حَالَهُ الْحَالُ  
وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَمْرَى الْمُنُونِ لَمْ تَمُتْ وَلَقَدْ تَصَدَّقَ الْوَارِثُونَ  
بِمَالِ

أَرَى الْمُلُوكَ يَأْتِيهِمْ الدُّنْيَا فَيَنْعَوُوا وَمَا أَرَاهُمْ رِضْوَانِي  
الْعَيْشُ بِالْدُّنْيَا  
فَأَسْتَعِزُّ بِالْدِّينِ عَنْ دُنْيَا الْمُلُوكِ مَا اسْتَغْنَى الْمُلُوكُ  
بِدُنْيَاهُمْ عَنِ الدِّينِ  
أَخْبَرَنِي الْكَلْبِيُّ وَالْمُسْعُونَ بَعْدَ الْمَاءِ قَالَ رَسُولُ



اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَقَرُّبٍ مِنَ السُّلَاطِينِ أَقْبَرُ  
 وَزَوِي عَنَّةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ مَا أَرَادَ عَبْدٌ  
 مِنَ السُّلْطَانِ قُرْبًا إِلَّا أَرَادَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نِعْمًا  
 أَحْكَمَ كُنْهَهُ حُكْمِي عَنْ نَزْعِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ  
 اللَّهُ قَالَ إِنْ أَرَادَ خَلْعُ عَمَلٍ هُوَ لَا يُلَاحِظُ أَهْلًا مَقُولُونَ  
 نَيْبًا إِذَا خَرَجْنَا قُلْنَا خَلْفَانَهُ قَالَ كُنَّا نَعْدُ ذَلِكَ  
 نِفَاقًا عَلَى أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيلَ  
 مَنْ شَارَكَ أَهْلَ الدِّيَارِ عِزَّ الدَّيَّانِ شَارَكَهُمْ فِي  
 دَلِّ الْأَحْرَ وَقَدْ رَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي وَبُيُوتٍ لِأَغْنِيَا قَانَا  
 مَسْخُطَةٌ لِلْقُلُوبِ وَلَا يَسْبِيهَا إِذَا كَانَ عَالِمًا أَنْ  
 يَمُضِيَ إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ فَقَدْ رَوَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ  
 ابْغِضِ الْخَلْقَ يَا اللَّهُ تَعَالَى عَالِمٌ يَزُورُ الْعَالَمَ  
 مِنْ عَاشِرِ السُّلْطَانِ فِي مَخْجَةٍ فَإِنَّهُ يَهْرُوفُ فِي حَيْثُ

أَنْ سَاءَ عَلَى خَافٍ عَلَى مَالِهِ أَوْ سَرَّ خَافَ عَلَى ذَنْبِهِ  
 الْحَدِيثُ الثَّلَاثُ وَالتَّسْعُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَشَقِّ أَشْيَاءٍ إِلَى الْجَهَنَّمَ سَارِعُ  
 إِلَيْهَا وَمِنْ أَشَقِّ مَنَاسِكٍ مِنَ الْمَارِكِ غَيْرُ الشَّهَوَاتِ وَمَنْ  
 تَرَقَّبَ الْمَوْتَ تَهَيَّأَتْ عَلَيْهِ الْمُصِيبَةُ الْحَالَةُ بَعْدَ  
 حُكْمِي عَمْرٍاءَ مِنْ جَبَلٍ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا أَصَابَ الطَّاعُونَ  
 أَهْلَهُ وَوَلَدَهُ ثُمَّ وَقَعَ بِهِ قَالَ مَرَجًا حَبِيبًا حَاغِيًا  
 غَفْلَةً لَا أَفْلَحَ مَنْ يَدْرُ وَرَوَى أَنْ عَجُوزًا مَبْعُودَةً  
 رَفَضَتْهَا ذَاتُهُ فَكَسَرَتْ رِجْلَيْهَا فَجَاهَا نَسُوهُ يَغْرُوبُهَا  
 قَالَتْ اسْكُنُوا أَوْلَادَ هَذَا الْبَلَاءِ جَنَائِدُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
 مَعَالِيْسُ وَآخِرِي نَسَمِي الْعَابِدِ عَمْرٍاءَ فَسَقَطَ  
 طَرَفُهَا مِنْ إِبْرَاهِيمَ فَفَضَحَتْ فَقِيلَ لَهَا أَتَضَحَكُنِ  
 مَعَ هَذَا الْأَمْرِ أَشَقِّ أَنْ حَلَاوَةً ثَوَابَةٍ قَدْ شَغَلْتَنِي

أَرَى الْمَوْتَ يَأْتِي الدِّينَ قَدْ تَقَرَّبَ أَوْ سَاءَ  
 رُضُوهُ بِالْعَيْشِ فِي الدُّنْيَا فَاسْتَفْزِزْ الدِّينَ  
 عَنْ دِينِ الْمَوْتِ كَمَا اسْتَفْزَى الْمَوْتُ  
 عَنْ الدِّينِ ح



عَنْ مَرَّانٍ عَدَابِهِ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
بَقِيَ ثَلَاثِينَ سَنَةً مَرْضًا عَلَى فَرَشَتِهِ وَهُوَ مُسْتَجَابُ الدُّعَاءِ  
وَيَسْتَشْفِي بِدُعَائِهِ فَيَقِيلُ لَهُ إِذْ عَزَّ لِنَفْسِكَ فَقَالَ  
كَأَلَّا أَحْبَبُهُ إِلَيَّ أَجَبَهُ إِلَى ثَمَانِ سَعْرٍ  
وَاللَّهِ لَوْ قَطَعْتُ فِي حَبِّكَ مَا أَرَدْتُ لَكَ لَمْ حَبًّا  
وَلَوْ فَعَلْتُ كَمَا سَأَلَنِي مَا دَانَ عِنْدِي لَكُمْ أَدَبًا  
أَحَدُ الثَّالِثِينَ وَالسَّعُونَ بَعْدَ الْمَاءِ قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اغْتَرَبَ بَعْدَ اللَّهِ دَلَّ مِنْ  
اِغْتَرَبَ الْعَبْدَ أَذَلَّهُ اللَّهُ تَعَالَى الْحِكَايَةَ بَعْدَ  
عَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ قَالَ النَّاسُ فِي  
الَّذِلِّ مَخَافَةُ الذِّلِّ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ ارَادَ عَزَّ  
الدَّارِ فَلْيَطْعِ الْعَزِيزَ  
وَإِنَّا نَدْلِكُ الرُّقَابَ نَحْنُ عَامَا إِلَيْكَ فَعَرَّهَا فِي دُلَّهَا

وَإِذَا مَا الْفَوْتُ بَاتِي لَكَ وَالصَّحَّةُ وَالْأَمْسُ  
وَاصْبَحْتَ خَاخِرًا فَلَا فَارِقَ الْخُرْنِ  
أَحَدُ الثَّالِثِينَ وَالسَّعُونَ بَعْدَ الْمَاءِ قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا اللَّهِ أَنْ يَرْزُقَ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ  
إِلَّا مِنْ حَيْثُ لَا يَحْسِبُ الْحِكَايَةَ بَعْدَ اللَّهِ  
عَنْ نَعْمَانَ أَنَّهُ قَالَ مَا ضَاقَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ عَنِ  
السُّكُونِ إِلَى غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَضَعُ شَرِّهِ  
الْإِعْتِمَادِ إِلَى اللَّهِ وَحَسْبُ جَوَارِحُ الْأَعْلَى  
اللَّهُ تَعَالَى جَارَاهُ اللَّهُ فِي بُعْدِ الدُّنْيَا عِنْدَهُ بَارِئُ صَانِ  
قَلْبِهِ عَنْ تَلَفِهِ الْأَقْتِمَارِ لِرِزْقِهِ يَتَوَقَّعُهُ وَيُنْذِرُهُ  
وَيُنْظِرُهُ لَمْ يَنْجِبْ جِهَهُ الْأَسْبَابُ فَبَعَثَ إِلَيْهِ رِزْقَهُ  
مَنْ غَيْرَ تَعِينِ جِهَهُ يَسْكُنُ إِلَيْهَا وَفِيمَا ضَمَّنَ حِكَايَةَ  
لِلْمُنْشَرِّ الْأَجَابَاتِ فِي قَوْلِهِ وَمَنْ تَوَلَّى اللَّهُ جَعَلَ لَهُ



مُخْرَجًا وَبَرَزُوهُ مِنْ لَحْتَبٍ وَمَنْ سَوَّكَل عَلَى اللَّهِ فَمَوْ  
حَبُّهُ وَقَالَ لِعِصْمٍ كَلَّا لَا تَرْجُوا أَرْجَا مَنَّا لَمَّا تَرْجُوا  
فَإِنْ مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ طَلَبَ النَّارَ فَوَجَدَ الْجَحِيمَ

جَلَّ جَلَالُهُ سَعَى

كَلَّا لَا تَرْجُوا لِنَفْسِكَ أَرْجَا مَنَّا لَمَّا أَنْتَ رَاجِي  
إِنْ مَوْسَى أَنْ يَنْفُسَ نَارًا لِفَوْضِيَاءِ إِيَّاهُ وَاللَّيْلُ دَارِي  
فَإِنَّا قَوْمُهُ وَقَدْ كَلَّمَ اللَّهُ وَجَاهَهُ وَهُوَ خَيْرُ مَا جِي  
وَلَكِنَّ الْأَمْرَ كُلَّ الْأَمْرِ ضَيْقًا قَرِيبٌ مِنْهُ سَاعَةٌ الْأَنْفَرُاجِي  
أَخَذْتُ النَّبِيَّ كَمَا كُنْتُ بِهِ الْأَحَادِيثُ مَا سَنَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَوْمًا لِأَصْحَابِهِ هَلْ  
- فَيُكَلِّمُ مِنْ نَزِيدٍ أَنْ يَهْدِيَهُ اللَّهُ عَنْهُ الْعَمَاءُ وَجَعَلَ لَهُ  
لَصْرًا أَهْلُ فَيُكَلِّمُ مِنْ نَزِيدٍ أَنْ يُعْطِيَهُ اللَّهُ هَدًى بَعْدَ  
هَدًى إِلَّا وَأَنَّهُ مَنْ هَدَى فِي الدُّنْيَا وَقَصُرَ مَكَامُهَا أَمَلُهُ

أَمَلُهُ

أَعْطَاهُ اللَّهُ عِلْمًا بَعْدَ تَعْلِيمٍ وَهَدًى بَعْدَ هَدًى إِلَّا  
وَأَنَّهُ مَنْ رَعِبَ فِي الدُّنْيَا وَطَالَ فِيهَا أَمَلُهُ أَعْمَا اللَّهُ  
قَلْبَهُ عَلَى قَدَرِ رَغْبَتِهِ فِيهَا وَمَا عِنْدَ بَوْنِي شَيْئًا مِنْ  
الدُّنْيَا إِلَّا تَقَصَّرَ حَظُّهُ فِي الْآخِرَةِ وَإِنْ كَانَ عِنْدَ  
اللَّهِ كَيْلِمًا الْحِكْمَةُ الَّتِي كَلَّمْتُ بِهَا الْحَمَلَاتِ مَا سَنَ  
حَدَّثِي عَنْ زَكْرِيَّا الَّتِي أَنْ سَلَّمَ أَنْ مِنْ عَبْدِ الْمَلَكِ  
أَنَا حَجَرٌ مَنُوقٌ نَشِئْتُ وَهُوَ سَيِّدُ الْمَسْجِدِ فَطَلَبْتُ مِنْ نَفْسِي مَا  
فِيهِ فَإِنِّي بَوَهِبٌ مِنْ مُسَبِّهِ فَقَرَأَ مَا فِي الْكِتَابِ وَادَا  
فِيهِ أَنْ أَدْرَكَ لَوْرَاتٍ قَلِيلًا مَا بَقِيَ مِنْ أَجْلِ الْهَدَفِ  
خَطُ طَوْلِ الْمَلِكِ وَلَكِنْ عَجَبْتُ فِي الزِّيَادَةِ مِنْ عَمَلِكِ  
وَلَا قِصْرَ عَرَجِهِ لَكَ وَخَيْلِكَ وَأَمَّا لِقَاءُ عَدَا  
نَدَمَكَ كَوْرَاتٍ بِكَ قَدَمَكَ وَاسْلَمَكَ أَهْلَكَ  
وَحِشْمَكَ وَبَانَ عَنْكَ الذُّبُرُ الْقَرِيبُ وَرَفَضَكَ



الاهل والسبب فلا انت الى اهلك راجع ولا منه  
عمالك زايد فاعمل ليوم القايمة يوم الحسرة  
والندامة فكي سلمان حتى عشي عليه قال الحسن  
المصري رحمه الله ان بقيت الدنيا لك لتتق  
لها ولقد احسن القائل

هيب الدنيا شاق لك غنا اليس يصير ذاك الى روائك  
وما ذبائك الا مثل ظل اظلك ثم اذن بارحالي  
الحديث الاول بعد الماستر

روى عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن دخل على  
مؤمن سرورا الا خلق الله بين ذلك السرور وميلكا  
يعبد الله عز وجل فاذا مات وصار في حله  
انا فقال له ما تعرفني فيقول لا من انت فيقول

انا السرور الذي دخلتني على فلان من فلان فانا  
اليوم اونس وحشيتك والفتك حجتك وابسك  
بالقول الثابت واشهدك مشاهد القايمة  
واشنع لك من ذنبك واربك من رايك في الجنة

الحكاية الاولى بعد الماستر حكي قال خرج

عمر رضي الله عنه في سواد الليل فراه طلحة  
قد دخل بيتا ثم رتب اخرا فلما اصبح ذهب الى  
ذلك البيت واذا عجوز عميا مقعدة فقال لها  
ما بال هذا الرجل يايتك بغني محرقا انت انه  
يتعاهدني فيندك كذا وكذا ويأبني مما يصلح  
لي ويخرج الا اذا عني فقال طلحة كلك امك  
اعترأت عمر شبع سعة

وزيرنا اما المستور جلالة وافرده للبدن وهو جلالة

از جابر بن عبد الله عن جده

جمع قايمة



مَوَاعِيدُ مَتَوَلَّهَ بَنُو آلهِ وَاقْوَالُهُ مُشْفُوعَةٌ بِفِعَالِهِ  
 لَهُ هِمَّةٌ تَزْدِي الْعَدَاءَ بِيَّاسِهِ وَمَكْرَمَةٌ تُغْنِي الْعَفَاءَ بِمَا لَهُ  
 فَقَدْ وَاهُ لِلْعَادِينَ بَعْدَ تَنْدِيرِهِ وَجَدَّ وَاهُ لِلْعَافِينَ قُلُوبَهُ  
 وَقَدْ حَلَّ بِالْأَرَامِ رَبُّ الْعَالِي مَحَلًّا مَالُ الشَّمْسِ دُونَ مَالِهِ  
 وَآخِرُ بَالٍ لِعَظَامَتِهِ مَوْلَاكَ وَدَكَرَ بِزُكُلِ الدَّهْرِ قُلُوبُ آلهِ  
 رَوَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 أَخْبَرْتُ أَلْفَايَ بَعْدَ الْمَاسِ  
 اللَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَا تَجْلِسُوا عِنْدَ كُلِّ عَالِمٍ إِلَّا عَالِمٌ يَدْعُوكُمْ مِنْ خَمْسٍ  
 إِلَى خَمْسٍ مِنَ الشَّكِّ إِلَى التَّقِينِ وَمِنَ الدُّرْبِ إِلَى الْأَحْلَامِ  
 وَمِنَ الرَّغْبَةِ إِلَى الرَّهْبَةِ وَمِنَ الْكِبَرِ إِلَى التَّوَاضُعِ وَمِنَ  
 الْعَدَاوَةِ إِلَى النُّصْحَةِ الْحِكْمَانِيَّةِ بَعْدَهُ عَلَى أَنَّ  
 آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصَّى لَوْلَاهُ شَيْئًا وَوَصَّاهُ أَنْ يُوصِيَ  
 لِأَوْلَادِهِ فَقَالَ لَا تَطْمِينُوا إِلَى الدُّنْيَا الْفَاقِيَةِ فَإِنَّ

أَطْمَأْنَيْتُ إِلَى الْجَنَّةِ الْبَاقِيَةِ فَلَمْ يَرْضَ عَنِّي ذَلِكَ  
 وَآخِرُ جَنِّي وَالثَّانِيَةِ أَنْ لَا تَغْلُوا بِرَأْيِ نَسَائِكُمْ  
 فَإِنَّ عَمَلْتُ بِرَأْيِ حَيٍّ وَأَكَلْتُ مِنَ الشَّجَرِ  
 فَدِمْتُ الثَّالِثَةَ كَالْعَمَلِ أَرْدُمُوهُ فَانْظُرُوا  
 عَاقِبَتَهُ فَإِنَّ لَوْ نَظَرْتُ لِعَاقِبَتِهِ الْأَمْرَ مَا أَصَابَنِي  
 الَّذِي تَرَوْنَ فِي الدَّرَابِعَةِ اسْتَشِيرُوا الْأَخْيَارَ  
 فَلَوْ شَاءَ وَرَبُّ الْمَلَائِكَةِ مَا أَصَابَنِي الَّذِي أَصَابَنِي الْكَافِرُ  
 إِذَا اضْطَرَّتُمْ فَلَوْ بَكُمُ مِنْ شَيْءٍ فَارْتَحِمُوهُ فَإِنَّ لَمَّا  
 هَمَّتُ بِأَكْلِ الشَّجَرِ اضْطَرَّتُ قَلْبِي فَلَمْ أَرْتَحِمْهُ  
 بَلْ أَكَلْتُ فَدِمْتُ سَعْدُ

إِذَا قَالَ إِنْسَانٌ نَفَائِدُ مِنَ الْعُلُومِ وَأَكْثَرُ شُكْرٍ أَبَدًا  
 وَقُلْ فَلَا خَيْرَ إِلَّا اللَّهُ صَالِحَةً أَفَادِيَهَا وَالْقِيَامُ وَالْحَسَنُ  
 فَخَيْرُ بَطْنٍ شُكْرًا الْمُنِيدُ لَهُ خَيْرًا وَبَشِيرًا أَنْ قَامَ وَفَعَدَا

السَّادِسَةُ لَا تَقْرَأُوا الشُّعْرَ بِالْأَمَانِ الْكَادِي  
 فَإِنَّهُ لَا يَنْفَعُ بِلَاغًا إِلَّا فِي الْأَعْيَانِ الْكَادِي





أَخْبَرَنَا الثَّالِثُ نَعْدَ الْمَلِيشِيِّ رُوِيَ عَنْ مُعَاذِ  
ابْنِ حَبِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَسَمَ الْمُرَأَى تَكُونَ الْكَلَامُ إِلَيْهِ  
أَحَبَّ مِنَ الْإِسْتِمَاعِ فَإِنَّ فِي الْكَلَامِ مَزِيدًا وَزِيَادَةً  
وَلَا يَوْمُ عَلَى صَاحِبِهِ الْخَطَاوِي الصَّمْتُ سَلَامَةٌ  
فَعَلَيْكَ بِالصَّمْتِ فِيهِ تَغْلِبُ الشَّيْطَانَ وَأَيَّاكَ  
أَنْ تَضْحَكَ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ أَوْ تَمْشِيَ مِنْ غَيْرِ رِزْبٍ  
الْحِكَاةُ نَعْدَ حُكَيْمٍ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَخْدُمُ  
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَانْقَطَعَ عَنْهُ مَدَّةٌ كَانَ يَخْدُمُ  
النَّاسَ فَهُمْ يَقْنُونُ حَدَّثَنِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
بِحَيِّ اللَّهِ حَدَّثَنِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنِي مُوسَى كَلِمَةً  
أَلَّهِ حَتَّى أَتْرَكَ وَكَثُرَ مَا لَمْ يَقْدِرْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فَجَعَلَ يَسْأَلُ عَنْهُ فَلَا تَرَى لَهُ أَثَرَ فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ

وَقَدْ انْقَلَبَ نَعْمَ اللَّهُ عَلَيْكَ لِمَا فَعَمَكَ مِنْ كِتَابِهِ  
وَعَلِمَكَ مِنْ سُنَنِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ كَذَا  
أَخَذَ الْمُشَاقَّ عَلَى الْعُلَمَاءِ لِيُبَيِّنَهُ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْثُرُوا  
وَأَعْلَمُ أَنَّ السِّرَّ مَا أَزْنَمْتَ وَخَفَ مَا أَخْتَلَمْتَ أَنَّكَ  
أَنْتَ وَحُضْنَةُ الظَّالِمِ وَسَهْلَتِ سَبِيلُ الْبُعْدِ بَدَلُ  
مَنْ لَمْ يَرِدْ حَقًّا وَلَمْ يَرْتَلِ بِاطْلَاحٍ إِذَا نَالَ  
لِخَدْرِكَ قُطْبًا تَدَّ وَرَعْلُهُ رَحَا ظَلَمِهِمْ وَجَسْرًا  
يَعْبُرُونَ عَلَيْكَ إِلَى بِلَادِهِمْ وَسَلَامًا لَصُلُوبِ  
بِوَالِي صَلَاحِهِمْ يَدُ حُلُونِ بَكَ الشَّكَّ عَلَى  
الْعُلَمَاءِ فَمَا السِّرُّ مَا عَمَّرُوا وَلَكِنَّ خَبْرًا مَا حَرَّبُوا  
عَلَيْكَ وَمَا أَكْثَرُ مَا أَخَذُوا مِنْكَ وَخَبْرًا  
مَا أَعْطَوْكَ وَمَا أَقْلَ مَا أَضَلُّوا لَكَ فِي  
خَبْرًا مَا أَمْسَدُوا عَلَيْكَ مِنْ دُنْكَ فَمَا يُؤَمِّنُكَ



فَقَالَ لِمَنْ يَهْدِي مَا أَوْسَدَ الْمَاسِ لِحَدِّكَ أَمَهُ بَعْدَهُ

وخذ الخلد المقدس انزل القافه فصب عليها و  
قل للملأ يد يا وحد روح الرب فصب على او قد  
وانتجح







المؤمن عجائب المنطق في الحكمة فبسع له اقوال الارضاها  
الحكماء وتعجب منها الفتى ويسرع اليها الادبا ولو ان  
مخزونا لم يفي امته لرحم الله تلك الامه سخا به شعر  
تفكرت في نومي خاوشة ونادت في الاحياء هل من مساعد  
فلم ارفما ساني غير شايه ولما رافما ساني غير حاسد  
فوح ان ادم اين يذهب عقله اذ يفكر في ليله ونهاره  
تمسي وقد امن الحوادث في بغيته وكن ما طرقت في اسحانه  
يلهو وكف الموت في اطواقه كاللشيلع في يدي جزان  
من ليس يدري كيف تفهم دانه من بعد فليفتكر في جانه  
احدث الحادي واللائون بعد الماسن عن افين من  
مالك رضي الله عنه قال كنت جالسا مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ورجل صلى ثم قال اللهم  
ان ايسالك بان اجد لك لا اله الا انت الخان

المنان

المنان يدع السموات والارض والجلال  
والاكرام راحي يا قيوم فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله عز وجل باسمه  
العظيم الذي اذا سئل به اجاب احكامه بعد  
قل اوحى الله تعالى الى بعض انبيائه بان اذمر دبر  
فيل تدبرا وقضيت عليك قضا وقلت عليك  
رزقا وكنت لك اجلا قد يري فيك جاد  
وقضلي فيك قاض ورزقك اليك يائي واهلك  
عك انقض فكن من موتك ولعك وجبانك  
على يقين  
اذا ما الافندار دعاك يوما الى ظلم العباد فلاجبه  
وارق خشية الرحمن واعلم بانك رهن فعلك فاريتبه  
فطلك رايل عنهم وباقي مرصا دلبعتك فاجنبه





أَخْبَثُ النَّاسَ وَاللَّائِنُونَ بَعْدَ الْمَاسِنِ قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا  
مَعِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَإِذَا قَالَ الْوُفَاءُ عَصَمُوا  
مِنْ دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ إِلَّا حَقَّهَا وَحَسَابَهُمْ عَلَى  
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْحَكَاةُ تَعْدُ حَتَّى عَنْ بَعْضِ  
الْمُتَقَدِّمِينَ كَانَ يَكْثُرُ مِنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ  
اللَّهِ وَيَقُولُ يَا رَبِّ هَذِهِ وَدَاعَتِي عِنْدَكَ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ  
الْوَفَاءُ اجْتَمَعَتْ أَخْوَانُهُ إِلَيْهِ وَلَقِيَهُ الشَّهَادَةَ فَكَانَ  
أَنْ يَقُولَهَا ثُمَّ غَشِيَ عَلَيْهِ وَافَاقَ بَعْدَ سَاعَةٍ وَهُوَ  
يَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ  
اللَّهِ وَإِذَا مَا دِيَّامُنِ رَأَوْهُ الْيَتِيمَ هَذِهِ وَدَاعَتُكَ  
الَّتِي أَوْدَعْتُهَا لِرَبِّكَ قَدْ رَدَّهَا عَلَيْكَ أَجُوجُ مَا كُنْتَ  
إِلَيْهَا شَغُورًا

نَرَاهُ بِأَكْثَرِ كُلِّ أَرْضٍ مَحَافِدُهُ فَرَقْدُهُ أَوْ اشْتِيَاقُهُ  
فَقَرَّدَ عَيْنَهُ عِنْدَ الثَّنَائِ وَنَسَخَ عَيْنَهُ عِنْدَ التَّلَاقِ  
أَخْبَثُ الْحَاسِرِ وَاللَّائِنُونَ بَعْدَ الْمَاسِنِ قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ اللَّهُ سَخَانَهُ وَتَعَالَى يَهْمُضِلُ  
الظَّالِمَ فَإِذَا أَخَذَهُ كَرِهَ يَفْعَلُهُ وَتَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى وَلِلَّهِ  
أَخْذُ رِبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرْيَ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ تَعْدُ  
تَحْكِي عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ جَانِكِرٍ  
وَنَكِيرٍ رَجُلٌ شَيْخٌ قَبِيرٌ قَالَا لَهُ إِنَّا صَارَ بَاكٍ مَاءِ  
سَوَاطِيقَ قَالَ الْمَثَلُ لَا أَعْرِفُكَ دُبًّا فَمَا لَابِلِي أَنْكَ  
مَرَرْتُ بِرَجُلٍ مَطْلُومٍ فَاسْتَعَاثَ بِكَ فَلَمْ تَقْعُدْهُ فَقَالَ  
أَنْ رَجُلٌ ضَعِيفٌ عَاجِزٌ عَنْ مَاءِ سَوَاطِيقَ فَشَفَعَا لِي حَتَّى  
سَوَّيْتُ بَيْنَهُمَا وَتَسَعَيْتُ وَضَرَبْتُ بِهِ سَوَاطِيقَ فَاثْمًا لَا  
الْقَبْرَ عَلَيْهِ نَارًا مَنَعَتْهُ



واكثرها ليل في الناس يلقا ورأسه هلاكه طلب الرياسة  
بلا الناس مدناوا الى ان تقهر الساقة طلاب الامر والنهي  
وحب السمع والطاعة

الحديث السادس والثلاثون بعد الماس قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل مشى في طريق فاشتد به  
العطش فوجد بيرا فترل فيها وشرب ثم خرج فوجد  
كلب يلمش وهو يأكل التراب من العطش فترل  
الرجل الير وملاخفه ثم أمسكه بغيه ثم صعد فاستأ  
اللب فشكر الله له ذلك فغفر له فبيل يا رسول الله  
وان لنا في البهائم اجرا فقال صلى الله عليه وسلم في  
كل كبد حرا اجرا الحكاه بعد حكي ان  
عابدا سأل ابا عبد الله عن رجل كان مشغولا بصلاته فرأى  
صبيانا يشتون ريش ديك وفي حى خشف الله

فلم يشف الله ولم يشف الله

بالعابد الارض واوحى لى اسراويل في ذلك الوقت  
انى خسفت به الارض حتى رأى لصبيان تشتون  
ريش الذئب فلم يرحمه وخلصه من ايديهم شعر  
ارحم فوادي فقد امسيت مكروبا والدمع منى على الخدين مسكوبا  
ان حكايون في حى طلعه ارحم مجا حكي والحزن يغتوبا  
الحديث السابع والثلاثون بعد الماس قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بد لا اتمنى لا يدخلون الجنة بصوم  
ولا ملاه ولكن برحمه الله تعالى وسلامه صدوره  
وسخاوه الفوس والرحمه بجميع المسلمين الحكاه بعد  
حكي عن علي كرم الله وجهه قال رأيت عمر  
رضي الله عنه على قنب يعدوا فقلت يا امير المؤمنين لما  
ابن تعدوا فقال بعير من ابل الصدقه وانا اطله  
فقلت لقد كنت اخلقا بعدك فقال لا تكن يا ابا

الحديث الثامن والثلاثون بعد الماس قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل مشى في طريق فاشتد به  
العطش فوجد بيرا فترل فيها وشرب ثم خرج فوجد  
كلب يلمش وهو يأكل التراب من العطش فترل  
الرجل الير وملاخفه ثم أمسكه بغيه ثم صعد فاستأ  
اللب فشكر الله له ذلك فغفر له فبيل يا رسول الله  
وان لنا في البهائم اجرا فقال صلى الله عليه وسلم في  
كل كبد حرا اجرا الحكاه بعد حكي ان  
عابدا سأل ابا عبد الله عن رجل كان مشغولا بصلاته فرأى  
صبيانا يشتون ريش ديك وفي حى خشف الله



الْحَسَنَ قَوْلَ الَّذِي بَغَتْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّبِيِّ لَوْ  
 أَنْ عَنَا وَقَدْ بَغَتْ بِسَاطِ الْفُرَا لَأَحْذَرُهُ عُمْرُ نَوْمٍ  
 الْقَامَةِ سَعْدٌ  
 أَشْلَكَ مِنَ السَّبَلِ الْمَنَاجِحِ وَاصْبِرْ وَإِنْ حَمَلَتْ عَاجِ  
 وَاقْضِ الْخَوَاحِ مَا اسْتَطَعْتَ وَكُنْ لِمَنْ لَخِيْلٌ فَارْجِ  
 فَخَيْرَ أَيَّامٍ الْفِي نَوْمٍ قَضَى فِيهِ الْحُكُومُ  
 كَحَدَّثَ الْمَنَاسِرَ وَالْمَنَاسِرَ نَعْدَ الْمَاسِرِ قَالَتْ رَسُولُ  
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مَا شَلَى وَمَثَلُ الدُّنْيَا مَثَلُ رَأْبٍ  
 مَا لِي إِلَى طَلِّ شَجَرَةٍ فِي نَوْمٍ صَافٍ ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا  
 الْحِكْمَةُ نَعْدَ حِكْمِي أَنْ شُعْبًا عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 عَاشَرَ أَرْبَعَةَ الْإِقْسَامِ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ سَأَلَهُ مَلَكُ  
 الْمَوْتِ مَا كُفَرْتَ بِالدُّنْيَا قَالَتْ كَذَرْتُهَا بِأَبَانٍ  
 دَخَلْتُ مِنْ أَحَدِهَا وَخَرَجْتُ مِنْ الْآخَرِ سَعْدٌ

أَنَا لَتَفْرَحَ بِالْدُّنْيَا لَنَدْفَعُهَا وَكُلُّ نَوْمٍ مَقْصُوفٌ مِنَ الْإِحْلَ  
 فَاغْلُظْ لِنَفْسِكَ قُلْ الْمَوْتُ مَحْمُودٌ فَأَمَّا الزَّيْجُ وَالْحُسْرَانُ وَالْإِحْلَ  
 وَأَمَّا الدُّنْيَا بِطِلَازِهَا لَوْ كُضِفَتْ بِأَنْفِهَا وَارْتَحَلْ  
 أَوْ كَلِمَةٍ قَدْ رَأَى بِأَيِّهَا وَإِذَا الدُّنْيَا نَوْمٌ بِطِلَ  
 كَحَدَّثَ الْمَنَاسِرَ وَالْمَنَاسِرَ نَعْدَ الْمَاسِرِ قَالَتْ رَسُولُ  
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ كِبَامَهُ السُّنَّةُ أَمَّا سَعْدٌ وَإِنْ  
 دَعَا مَهْلِكُ الْمَعْرِفَةِ بِاللَّهِ تَعَالَى وَالْبَقِيَّةُ وَالْعَقْلُ  
 الْقَامِرُ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ الْكَفَّ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ وَالْحَرَصُ  
 عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى الْحِكْمَةُ نَعْدَ حِكْمِي  
 كَانَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخٌ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
 فَقَالَ لَهُ نَوْمًا مَا كَلِمَتُ اللَّهِ تَعَالَى سَلِّ اللَّهُ أَنْ نُوَجِدَ فِي  
 وَلَوْ دَرْتُهُ مِنْ مَغْرَقَةٍ فَقَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 أَجِبُهُ قَالَتْ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ أَجَبْتُهُ أَلَيْ كَلِمَةً فَلَمَّا رَجَعَ

قَالَتْ عَالِمَةٌ رَوَاهُ عَنْهَا  
 وَمَا الْعَقْلُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ



مُوتَى أَيُّ الْمَوْتِ الَّذِي فِيهِ أَخِيهِ خَاطِبُهُ فَقَالَ  
الهِمَّ مَا فَعَلَ أَخِي فَأَوْحَى إِلَيْهِ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ أَوْجَدَتْهُ مَقْدَرًا  
كَرِيمًا مِنْ مَعْرِفَتِي فَلَمْ يَقُولْ خَيْرًا مِنْ نَفْسِهِ فَهَامَ عَلَى  
وَجْهِهِ فَأَطْلَبَهُ فِي الْجَبَلِ الْفَلَّاحِ فَطَلَبَهُ فَوَجَدَ  
تَسَاحُطًا لَأَحْسَنَ شَيْءٍ مَعَهُ  
السَّلَامُ الْمُحِبُّ مَا سَأَلَكَ سَاعَةً وَتَرَهَّدَ فِي بَعْدِ مَا كُنْتَ رَاغِبًا  
حُرْمَتِ الرِّضَا أَنْ كُنْتَ خَلَقَ فِي الْمَرْوِيِّ وَتَوَقَّيْتُ بِالْمَجْرَانِ  
.. أَنْ كُنْتُ كَادِمًا ..

وَمَا كَانَ لِي دَيْتٌ فَاسْتَوْجِبْ لِحُفَاوَانِ كَانَ لِي دَيْتٌ  
.. فَقَدْ جِئْتُ بِأَيِّهَا ..  
وَمَنْ عَجِبَ الْأَيَّامَ أَنْكَرَ مَا جَرَبَ وَمَا زَالَتِ الْأَيَّامُ بِدَيْتِ  
.. الْحَيَايَا ..

الْحَدِيثُ لَا يَقُولُ بَعْدَ مَا تَمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو إِلَّا اسْتَجِبَ  
لَهُ أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ الدُّنْيَا وَأَمَّا أَنْ تُوجَلَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ  
وَأَمَّا أَنْ يَكْفُرَ عَنْهُ ذُنُوبُهُ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِدْبِهِ  
أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِيمٍ أَوْ يَقُولُ عَوْنٌ فَلَمْ يَسْتَجِبْ  
الْحِكَايَةُ بَعْدَ حَتَّى أَنْ الْمَدَارِكُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ  
أَخْبَرَنِي الْمَدِينَةُ فَخَرَجَ النَّاسُ يَسْتَقْبِلُونَ وَخَرَجَتْ  
مَعَهُمْ وَأَقْبَلَ غَلَامٌ أَسْوَدٌ وَعَلَيْهِ قِطْعَةٌ خَشْرٌ قَدْ انْزَلَتْ  
بِأَحَدَاهُمَا وَالْقَى الْآخِرَى عَلَى كَفِيهِ فَجَلَسَ إِلَى حَائِطٍ  
فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ اللَّهُمَّ اخْلُقْ لِي وَجْهًا يَكُونُ بِكَ كَثْرَةُ  
الدُّنُوبِ وَقَدْ حَبَسْتُ الْغَيْثَ عَنْهُمْ لَتُؤَدِّبَ عِبَادَكَ  
فَأَمَّا ذَلِكَ بِأَحْلَمَ بَأْسًا لَا يَعْرِفُ عِبَادُ اللَّهِ إِلَّا  
الْخَيْلَ أَنْ تَسْقِيَهُمُ السَّاعَةَ فَلَمْ يَزَلِ الْأَسْوَدُ يَقُولُ  
السَّاعَةَ حَتَّى الْبَسَتْ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَأَقْبَلَ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ تَعْرِفُ



خَرَجُوا لِيَسْتَسْقُوا فَنَقَلْتُ بِمَجْعَمٍ دَمْعِي لَكُمْ يَوْمًا عَلَى الْكَتَوَاءِ  
 قَالُوا صَدَقْتَ فَنَفِيْتُ مَوْعَكَ مَقْعَ لَوْلَمْ تَكُنْ مِمَّنْ وَجَّهَ بَدْمَاءُ  
 الْحَدِيثِ الْخَالِي وَالْأَرْبَعُونَ بَعْدَ الْمَاسِ رَوَى عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَبَّلَ عَنْ الْأَحْلَامِ  
 فَقَالَ سَأَلْتُ عَنْهُ رَبَّ الْعَرْشِ فَقَالَ سَجَّاهُ سُرْمٍ  
 اسْرَارِي اسْتَوْدَعَهُ قَلْبٌ مِنْ أَحِبِّتِ مِنْ عِبَادِي  
 الْحِكَاةُ بَعْدَهُ حَكَى عَنْ بَعْضِ الصَّالِحِينَ أَنَّهُ دَخَلَ  
 عَلَى سَهْلِ الْمَسْرِيِّ يَوْمَ جُمُعَةٍ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَرَأَى فِي السُّبْحِ  
 حِمَّةً عَظِيمَةً قَالَتْ فَجَعَلَتْ أَقْدَمَ رَجُلٍ لَهَا وَآخِرُ  
 أُخْرَى فَقَالَ سَهْلٌ ادْخُلْ فَلَا يَبْلُغُ أَحَدٌ نِصْفَ  
 حَقِيقَةِ الْإِيمَانِ وَعَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضُ شَيْئًا حَافِيَةً  
 ثُمَّ قَالَ هَلْ لَكَ صَلَاةٌ الْجُمُعَةِ فَقُلْتُ بَشَاوِي  
 الْمَسْجِدَ يَوْمَ وَلَيْلَةٍ فَأَخَذَ بِيَدِي وَجَدَنِي فَأَمَّا الْإِلَ

الخلاص

ابن عبد الله

قَلْبًا لِحَتَّى رَأَيْتُ الْمَسْجِدَ الْحَامِعَ وَالصَّلَاةَ تَقَامُ فَصَلَّيْنَا  
 الْجُمُعَةَ وَخَرَجْنَا فَوَقَفَ بِنَظَرٍ إِلَى النَّاسِ وَهُمْ  
 يَخْرُجُونَ مِنَ الْحَامِعِ فَقَالَ إِنْ الْمَخْلَصَ لِيَخْطُبَ إِلَيْهِ  
 الشَّيْءُ فَيُسَبِّحُ اللَّهَ تَعَالَى لَهُ قَبْلَ رُجُوعِ طَرَفِهِ إِلَيْهِ  
 وَيَرَى الْمَحْذُورَ عَنْهُ إِنْ أَهْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 كَثِيرٌ وَلَكِنْ الْمَخْلُصُونَ قَلِيلٌ **شِعْرٌ**  
 تَذَكَّرُوا مِنْ لَيْسَ بِنَسَاكُمْ لَا تَنْقُضُوا الْعَهْدَ وَحَاشَاكُمْ  
 وَأَرْغَوْا قَدِيمَ الْوَدِّ مِنْ غُلَاصٍ مُتَّيِّمٍ مَا زَالَ بِرَعَاكُمْ  
 حَيَاكُمْ اللَّهُ وَأَحْبَابَكُمْ وَلَا عَدِمْنَا قَطْرَ دُرِّيَاكُمْ  
 أَمَّا أَوَّلُ الْيَوْمِ عَسَى أَنِّي فِي مُسْتَلْذِ النَّوْمِ الْفَاكَمِ  
 أَحْبَابَ قَلْبِي مِنَ الْكَمِّ وَالْحَفَا وَمِنْ هَذَا الْفِعْلِ غَرَلَكُمْ  
 فَمَا حَضَرْنَا بَعْدَكُمْ مَجْلَسًا مُسْتَحْسِنًا الْأَذْكَرُنَاكُمْ  
 فَبَرَوْنَا أَهْلَ نِكْمَتَانَا أَمْ حَادِثُ الْفُرْقَةِ أَنْسَاكُمْ

تَذَكَّرُوا مِنْ لَيْسَ بِنَسَاكُمْ لَا تَنْقُضُوا الْعَهْدَ وَحَاشَاكُمْ  
 وَأَرْغَوْا قَدِيمَ الْوَدِّ مِنْ غُلَاصٍ مُتَّيِّمٍ مَا زَالَ بِرَعَاكُمْ  
 حَيَاكُمْ اللَّهُ وَأَحْبَابَكُمْ وَلَا عَدِمْنَا قَطْرَ دُرِّيَاكُمْ

أَمَّا أَوَّلُ الْيَوْمِ عَسَى أَنِّي فِي مُسْتَلْذِ النَّوْمِ الْفَاكَمِ  
 أَحْبَابَ قَلْبِي مِنَ الْكَمِّ وَالْحَفَا وَمِنْ هَذَا الْفِعْلِ غَرَلَكُمْ  
 فَمَا حَضَرْنَا بَعْدَكُمْ مَجْلَسًا مُسْتَحْسِنًا الْأَذْكَرُنَاكُمْ



سَلُوا حِلَّةَ الْعَبَسِ هَلْ أُوْرِدُوا مَا تُسَوِي دَمْعِي <sup>مطابا</sup>  
**الحديث الثاني والاربعون بعد المائة**  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْتَقُوا  
فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ فَالْوَابِإِ رَسُولُ اللَّهِ وَمَا رِيَاضُ  
الْجَنَّةِ قَالَ مَجَالِسُ الذِّكْرِ اغْدُوا وَارْوُوا  
وَاذْكُرُوا وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَتَهُ  
عِنْدَ اللَّهِ فَلْيَنْظُرْ مَنْزِلَةَ اللَّهِ تَعَالَى عِنْدَهُ  
فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَتَرَكُ الْعَبْدَ حَيْثُ يَتَرَكُهُ الْعَبْدُ  
مِنْ نَفْسِهِ الْإِوَانِ خَيْرٌ أَعْمَالِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَأَزَادَ  
عِنْدَ مَلِكِكُمْ وَأَرْفَعَهَا فِي رِجَابِكُمْ  
وَحَيْرٌ مِنْ أَعْطَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَأَنْ تَلْقَوْا  
عَدُوَكُمْ فَتَضْرِبُوا عَنْقَهُمْ وَخَيْرٌ لَكُمْ تَمَامًا  
كَلَفَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنَّ اللَّهَ

ويضربوا عنقكم

يَقُولُ أَنَا طَبِيبٌ مِنْ ذِكْرِي **الحكاية الثانية والاربعون**  
**بعد المائة** حُكِيَ عَنِ حَامِدِ الْأَسْوَدِ قَالَ كُنْتُ  
مَعَ أَبِي هَبِيمِ الْخَوَاصِرِ فِي شَفْرِ فَنَزَلْنَا فِي مَوْضِعٍ فِيهِ  
حَيَاتٌ كَثِيرَةٌ فَوَضَعَ رُكُوتَهُ وَجَلَسَ وَجَلَسْتُ  
مَعَهُ فَلَمَّا جَزَّ اللَّيْلُ وَرَدَ الْهُوَ أَخْرَجَتِ الْحَيَاتُ  
فَصَحَّتْ لِلشَّيْخِ فَقَالَ لِي أَذْكَرُ اللَّهُ تَعَالَى  
فَذَكَرْنَاهُ فَرَجَعَتِ الْحَيَاتُ ثُمَّ إِنَّمَا عَادَتْ خَارِجَةً  
فَاسْتَعْتَفْتُ بِالشَّيْخِ فَقَالَ أَذْكَرُ اللَّهُ غُرُوجَ  
فَلَمْ أَزَلْ عَلَى ذَلِكَ إِلَى الصَّبَاحِ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا  
قَامَ الشَّيْخُ وَمَشَى وَمَشَيْتُ مَعَهُ فَخَرَجَ مِنْ وَطْأِهِ  
حَيَّةٌ قَائِلَةٌ فَاثْبَرْتُ عَلَى الْأَرْضِ فَكَلْتُ بِأَسْمَدِي  
مَا أَحْسَسْتُ فَقَالَ يَا حَمَادُ مِنْذُ زَمَانٍ مَا مِثْتُ  
أَطِيبَ مِنَ الْبَارِحَةِ **شعب**



أَشْرَى لِبَا لِبْنَا الَّذِي كَانَتْ تُقْرِكُمْ تَعُودُ  
حَتَّى أَتَيْتُكُمْ شَوْفِي وَمَا فَعَلَ الصَّدُودُ  
وَبَعُودُ غَضَبِ الْوَصْلِ وَهُوَ يَقْرِكُمْ غَضَبُ جَدِيدٍ  
مُنْوَاعِلٍ يَنْظُرُ فَقَدْ اسْتَفْتَيْتُ مِنَ الْحَسُودِ  
وَنَحَ الْفِرَاقُ أَمَا اسْتَفْتَيْتُ الْفِرَاقَ فَمَا يَرِيدُ  
بَعْدَ الزَّمَانِ وَيَقْضِي عَمْرِي وَحَبِّكُمْ جَدِيدٍ

### الحديث الثالث والأربعون بعد المائة

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا يَرِي  
عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ قَالَ عَبْدِي مَهْمَا عَبْدِي  
وَرَجَوْتِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ  
وَلَوْ اسْتَقْبَلْتَنِي بِمِلْ الْأَرْضِ خَطَايَا تَعْرِقُنِي لَا شَرَّ  
لَكَ غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ وَلَا آيَالِي

### الحكمة الثالثة والأربعون بعد المائة

لا تطلبوا من الدنيا شيئا  
ولا تطلبوا من الدنيا شيئا  
ولا تطلبوا من الدنيا شيئا  
ولا تطلبوا من الدنيا شيئا  
ولا تطلبوا من الدنيا شيئا  
ولا تطلبوا من الدنيا شيئا  
ولا تطلبوا من الدنيا شيئا  
ولا تطلبوا من الدنيا شيئا

وَبَلَغَ مِنْ قَدَرِي عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ شَفَعَ فِي شَأْنِ مَسْأَلِكِ مُقَرَّبٍ  
فَقَالَ نَعَمْ سَمِعْتُ اللَّهَ يَبَاهِي بِكَ الْمَلَائِكَةَ فَنُفِضَ الشَّابِ  
وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَقَالَ **اللَّهُمَّ** إِنْ كَانَ صَادِقًا فَاصْحَحْ  
فَلَمْ يَكُنْ بِأَشْرَعَ مِنْ أَنْ يَكْسَاهُ اللَّهُ تَعَالَى الرِّبَاسَ  
وَأَرْتَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ وَأَقْبَلَ الشَّيْءَ عَلَى الْعِبَادَةِ  
فَلَمْ يَلْبَسْ إِلَّا بَشِيرًا حَتَّى أَقْبَلَ طَائِرًا بَيْضَ  
قَدْ سَدَّ بِأَجْنَحَيْهِ مَا بَيْنَ الْخَافَتَيْنِ  
بَيْنَ كُلِّ رِيشَتَيْنِ مِنْ رِيشَةٍ بِأَقْوَتِهِ يُضِيءُ  
لَهُ مَا يَحُولُهَا فَسَلَّمَ عَلَى الشَّابِ  
فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَقَالَ مَنْ أَنْتَ  
قَالَ أَنَا الْمَلِكُ الَّذِي كُنْتَ شَفَعْتَ لِي  
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَأَنْ اللَّهَ أَطْلَعَنِي قَرَأْتَ أَجْلَكَ  
دَفِنِي فَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُؤَلِّمَنِي قَبْضَ رُوحِي



لَا أَنْ أَكُونَ زَفِيقًا بِكَ شَفُوقًا عَلَيْكَ  
فَأَجَابَنِي الْأَذَلُّكَ تَعَرَّاهُ تَقْبِضُ رُوحَهُ  
وَتَوَلَّى خَهِينَ وَدَفَنَهُ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ

## الشعر

قَوْمُهُمْ وَمَهُمْ بِاللَّهِ قَدْ عُلِقَتْ

فِي أَلْهَمِهِمْ تَسْمُو إِلَى أَحَدٍ

فَطَلَبُ الْقَوْمِ مَوْلَاهُمْ وَسَيِّدُهُمْ

بِأَحْسَنِ مَطْلَبِهِمْ لِلْوَحْدِ الصَّادِقِ

## الجلد الثاني

وَالْأَرْبَعُونَ بَعْدَ الْمَائَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا تَكَلَّمَ

مَعْنِي أَوْ سَكَتَ فَنَسِيتُ إِلَّا وَإِنْ

اللِّسَانُ أَمْلَكُ شَيْءٍ لِلْإِنْسَانِ وَإِنْ كَلِمَ

الْعَبْدِ كُلُّهُ عَلَيْهِ لَالَةٌ إِلَّا ذَكَرَ

اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ أَمْرٍ مَعْرُوفٍ أَوْ

نَهْيٍ عَنْ مَنْكَرٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ

الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ مُعَاذَ رَضَى اللَّهُ عَنْهُ

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ نُوَاخِذُ مَا

تَكَلَّمَ فَقَالَ وَهَلْ يَكُنْ

عَلَى وُجُوهِهِمْ أَوْ مَنَاجِرِهِمْ الْإِحْصَادُ

السِّنِّيَّتُهُمْ فَمَنْ أَرَادَ السَّلَامَةَ فَلْيَحْفَظْ مَا جَرَّ

بِهِ لِسَانُهُ وَأَنْطَوَى عَلَيْهِ جَنَانُهُ وَلْيَحْشَرْ عَمَلَهُ

وَلْيَقْصِرْ أَمَلَهُ ثُمَّ لَمْ تَمْضِ إِلَّا أَيَّامٌ حَتَّى تَرَى

قَوْلَهُ تَعَالَى لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ حَوَائِمِهِمْ إِلَّا







غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ دِينِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَمَنْ مَاتَ  
 وَلَمْ يَغْزُوا وَلَمْ يَحْدِثْ نَفْسَهُ بِالْغَزَا وَمَاتَ عَلَى  
 شِيعَةٍ مِنَ النِّفَاقِ نَ وَمِنْ حَصَرِ غَارِ بَابِ وَلَوْ بَدْرُهُمْ  
 أَعْطَاهُ اللَّهُ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ الدَّرِوَاهِيقِ  
 الْحِكَاةُ بَعْدَ حِكْمِي عَنْ الْحَبِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ  
 أَنَّهُ قَالَ تَخْرُجُ إِلَى الْغَزَا وَكَانَ قَدِ ارْتَدَى  
 إِلَى شَأْنٍ مِنْ مَالِ الْجَيْوشِ شَيْئًا مِنَ التَّفَضُّعِ فَدُرَتْ  
 ذَلِكَ فَفَرَّقَتْهُ عَلَى مُحْتَاجِينَ الْغَزَا فَلَمَّا كَانَ  
 فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ صَلَّيْتُ الظُّهْرَ وَجَلَسْتُ مُتَفَكِّرًا  
 فِي ذَلِكَ نَادَى مَا فِي قَوْلِهِ وَتَفَرَّقَ بَيْنِي  
 النَّعَاشُ قَرَأْتُ قِصُورًا مِنْ خُرْفَةٍ وَنَعْمَ طَالَمَا  
 قَالَتْ عَنْهَا قَبِيلٌ لِي هِيَ لِأَصْحَابِ الْمَالِ الَّتِي  
 فَرَّقَتْهُ فِي الْغَزَا فَقُلْتُ مَا لِي لَيْتَ مَعَهُمْ قَبِيلٌ

هذه الآية

هَذِهِ لِأَصْحَابِ الْمَالِ الَّتِي فَرَّقَتْهُ فِي الْغَزَا فَقُلْتُ مَا لِي  
 لَيْتَ مَعَهُمْ قَبِيلٌ لِي ذَلِكَ الْقَصْرُ لَكَ وَأَشَارَ إِلَى قَصْرِ  
 عَظِيمٍ مِنْ أَحْسَنِيهَا وَأَعْظَمَهَا قُلْتُ كَيْفَ فَضَلْتَ  
 عَلَيْهِمْ قَبِيلٌ لَهُ أَوْلِيكَ أَخْرَجُوا الْمَالَ تَوْفَعُونَ  
 الثَّوَابَ عَلَيْهِ فَكَانَ جَزَاءُ وَهُمْ وَانْتَ فَرَّقَتْ حَائِقًا  
 وَجِلًا مُحَاسِنًا لِنَفْسِكَ نَادَى مَا فُضِّعَ اللَّهُ لَكَ  
 الْأَخْبَرُ عَلَى ثَوَابٍ سَعِيكَ شَرِيعَةٍ  
 لَيْزَ كَانَتْ الدُّنْيَا تُعَدُّ نَفْسَهُ فَدَارَ ثَوَابُ اللَّهِ أَعْلَا وَأَنْبَلُ  
 وَأَنْ كَانَتْ الْأَرْزَاقُ قِسْمًا مُقَدَّرًا قَلِيلَةً سَعَى الْمَرْءُ لِدَرْجَتِهِ  
 وَأَنْ كَانَتْ الْأَمْوَالُ لِلتَّرَكِّ جَمْعًا فَأَبَالَ مَرْؤُوسُهُ الْمَرْجُوعُ  
 أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَدِيٍّ بِمَا سَمِعَ مِنْ رَوِيِّ الْبُخَارِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 عَلَيْهِ قَالَ كَانَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَامَ قَالَ بَعْضُ الْحَاضِرِينَ مَا الْعَجْرُ فَلَا تَقَالَ

وَكَانَ الْأَوَّلُ مِنْ الْحَبِيدِ فَقُلْتُ أَسْرَأَ اللَّهُ بِالْحَبِيدِ أَفْضَلُ



أَنِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلْتُمْ خَمْرًا وَاعْتَبْتُمُوهُ وَإِنْ  
 مِمَّا أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا تَنَبَّأَ  
 مِنَ الْغَيْبِ دَانَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ الْجَحِيمَ وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ مُصْرَبٌ  
 عَلَيْهَا دَانَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ النَّارَ أَحَدًا بَعْدَ بَحْلِ عَن  
 أَجْوَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ لَيْتُ جَالِسًا أَشْطَرُ حَارِثَ أَصْلِي  
 عَلَيْهَا فَرَأَيْتُ فَقِيرًا عَلَيْهِ أَثَرُ النَّسَكِ يَسْأَلُ النَّاسَ  
 قُلْتُ فِي نَفْسِي لَوْ عَمِلَ هَذَا عَمَلًا لَيَصُونَ نَفْسَهُ عَنِ الْمَسْئَلَةِ  
 فَلَا أَصْرَفُ وَجَاءَ اللَّيْلُ فَمَتَّ إِلَى أَوْرَادِي قُلْتُ  
 عَلَى نَفْسِي أَلْتَوَمَّرُ فَرَأَيْتُ ذَلِكَ الْفَقِيرَ قَدْ جَاءَ عَلَى  
 عِلْوَانٍ كَمَا لَشَاءَ الْمَشْوِيَّةُ قَبِيلَ كُلِّ حِمَّةٍ فَقَدْ  
 عَاطَبْتُهُ وَلَشَفْتُ فِي كَالٍ قُلْتُ مَا أَغْبَيْتُهُ وَلَمَّا لَمْ  
 فِي نَفْسِي ذَلِكَ لَوْ دَانَ عَلَى غَيْرِ هَذَا كَالٍ قَبِيلَ لِي مَا  
 أَنْتَ مِمَّنْ يُرَادُ نِكَالٌ هَذَا فَادْمَعُ الْفَقِيرَ وَاسْخُلْ

قَالَ سُجَّانُهُ وَتَعَالَى فَيَدْخُلُ تَحْتَ لَوَائِهِ ثُمَّ يَأْتِي الْمُنَادِي  
 يَا مُحَمَّدُ صَمَّ الْكَافِرِينَ إِلَيْكَ يَا أَبَا جَرُصَمَ الْمُسْقِينَ عَالِيكَ  
 يَا عَمْرُصَمَ الْخَمْرِينَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ إِلَيْكَ بِالْبَحْلِ عَن  
 مُحَمَّدٍ صَمَّ الشُّهَدَاءِ إِلَيْكَ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَمُّوا  
 الصَّاحِبِينَ إِلَيْكُمْ فَيَمْشِي كَمْ وَمِنْ دُونَ تَحْتَ لَوَائِهِ يَنْتَفِ  
 الْعَصَاةُ مِنَ أَمْنِي وَقُوقُوا فَإِذَا رَأَوْا الْفُرَاحَ قَدْ مَضَى  
 وَالْمَوَاتُ قَدْ صَارَتْ عَلَيْهِمْ قَالُوا قَدْ مَضَى مَوَاتُ  
 الْفَانِينَ وَتَقْبَلُ بَعْدَهُمْ مُنْقَطِعِينَ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ  
 وَلَا صِدِّيقٍ حَمِيمٍ فَيَنْطَرِقُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِمْ وَيُنَادِيهِمْ  
 وَعَزَّيْ وَجَلَالِي أَنَا حَمِيمٌ مِنْ لَحْمِهِمْ لَهُ وَغِيَاثٌ مِنْ  
 لَاحِيَاثِهِ أَنَا حَاطَرُ الْمَكْسُرِينَ أَنَا أَيْسَرُ الْمُسْتَوْحِشِينَ  
 ثُمَّ يَعْتَدِلُهُمْ لَوْ أَمْسَكْتُ عَلَيْهِ أُمَّةً مُدْنِيَةً وَرَبُّهُ قَوْدُ  
 الْحَكَايَةِ بَعْدَ حَبِي أَنَّهُ كَانَ لَخْمَرٍ مِنَ الْخَطَابِ رَضِيَ اللَّهُ

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي هدانا لهذا  
 لم كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله



جارية أنهما زايده تكثر الحضور بحضرة النبوة فانت  
يوما يجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مختفئ  
بالأحباب وهي متغيرة اللون مستوحشة فقال لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم استأني يا زائدة إنك لموقعه فقال  
يا أي ولي رسول الله إن عجت لأهل عجبنا وخرجت  
لاختطبت فلما شددت خرمي سمعت وقع فارس لم  
أرك في ذلك المكان فارسا قبله فطرت إليه فلم  
أرا فارسا آخر منه وجها ولا أطيب منه ريحا  
ولا أجود منه ثوبا ومزكا فقال لي كيف أنت  
يا زائدة وكيف محمد صلى الله عليه وسلم فقلت خير  
أحمد الله بنذر الناس بالآمر الله تعالى فقال إذا رأيتني  
محمد أفقولي له رضوان خازن يخافك السلام  
ويقول لك ما فرح أحد بمبعثك كما فرحت قال الله

تعالى

تعالى قسم الجنة لا تمك إلا أنا قلت يدخلون الجنة  
بغير حساب وثبت يحاسبون حسابا يسيرا وثبت  
تشفع فيهم فتشفع ثم انصرف فذهب لأهل خرمي  
فقلت علي وأزفدت فرايتني فطرت وقال يا زائدة  
تقل عليك حملك فقلت نعم باني وإني أنت يا رسول الله  
فأشار بقضيب أخضر دان معه إلى الصخرة هناك فقال  
أيها الصخرة اقلني فقلت فقال حمل هذا الخطب مع  
زائدة إلى دار عمر بن الخطاب فدخلت الصخرة تحت  
الخطب وذهبت به إلى دار عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه فلما وصلوا راوا أثر الصخرة في دهاها وجميها  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شكر الله الذي  
لطف بأمري من حيث لا يشعرون وأعظم طاهمه ما  
لم يكونوا يحسبون



مَا لَإِنْ الْأَعْصَاخَ لَقِيَ الَّذِي أَمَرَتْ فِي سَاعَةِ الْأَرْوَاحِ  
فَلَوْ الْفُؤَادُ عَرِ الَّذِي أَوْدَعْتُمْ فِيهِ مِنَ التَّوْحِيدِ وَالْإِيمَانِ  
بِحُدُودِهِ فَدَرَأَتْهُ الْأَمَانَةَ فِيهِمَا فَيَقُولُ لَهُ مَا حَلَّ بِالْأَرْوَاحِ  
أَحَدٌ مِنَ الْبَالِغِ وَالْمَحْسُورِ بَعْدَ الْمَاسِ رُؤْيَى عَنْ شَيْءٍ  
عَمَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِنَّهُ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَعْطُوا الْحِكْمَةَ غَيْرَ  
أَهْلِهَا فَتَعْلَمُوهَا وَلَا تَسْأَلُوهَا أَهْلَهَا فَتُظْلَمُوهُمْ  
وَلَا تَعْتَابُوا ظَالِمًا فَيُظْلَمَ عَمَلُكُمْ وَلَا تَرَاوِ الْأَنْسَاءَ  
فَيُظْلَمَ عَمَلُكُمْ وَلَا تَسْأَلُوا الْوُجُودَ فَيُقْتَلَ خَيْرُكُمْ  
أَيُّهَا النَّاسُ عَنِ الْأَشْيَاءِ ثَلَاثَةٌ أَمْرٌ أَسْتَبَانَ رُشْدُهُ  
فَاتَّبَعُوهُ وَأَمْرٌ اسْتَبَانَ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ وَأَمْرٌ اخْتَلَفَ  
عَلَيْكُمْ فَارْزُقُوهُ إِلَى اللَّهِ وَرُسُولُهُ أَيُّهَا النَّاسُ لَا أَبْيِكُمْ  
بِأَمْرِ مِنْ خَفِيفٍ مِنْ مَوْثِقِهِمَا عَظِيمٌ أَجْرُهُمَا مَخْلُوقُ اللَّهِ

تعالى

تَعَالَى يَتْلُوهُمَا الصَّمْتُ وَخُشْيُ الْخَلْقِ الْحِكْمَةُ بَعْدَ  
حِكْمِي عَنْ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لَا تَعْلَمُوا الدَّرَجَاتِ  
رَقَابِ الْخَنَازِيرِ وَمَكَدَالُ لَا تَمْنَحُوا الْحِكْمَةَ مِنْ لَيْسَ  
مِنْ أَهْلِهَا وَتَهْأَنُوا بِالْأَرْوَاحِ تَهْزُونَ عَلَيْكُمْ وَلَا تَكْرَهُوا  
الدَّرَجَاتِ تَهْزُونَ عَلَيْكُمْ الْأَخْسَرُ فَإِنْ أَلَدْنَا الْبَيْتَ مِنْ  
أَهْلِ الدَّرَجَاتِ يَوْمَ تَدْعُوا إِلَى قِسْمَةِ الدَّرَجَاتِ  
مَنْ أَمَرُوا وَالْأَخْسَرُ وَالْأَوْسَطُ بَيْنَهُمَا الْمَوْتُ وَخُشْيُ  
عَمَلُ صَعَاتٍ أَخْلَصَ كَمِيرَةً  
وَإِنَّمَا هَذِهِ الدَّرَجَاتُ مَتَاعٌ وَالسَّيْفُ الْحَمُولُ مِنْ يَصْطَفِيهَا  
مَاضِيَاتٍ وَالْمَوْمِلُ غَيْبٌ وَلِلْمَسْلُومَةِ الْيَتَامَى فِيهَا غَرَمٌ  
فَإِنْ غَنَّا أَنْ تَعْلَمَ جَاهِلًا وَتَحْسَبَ جَاهِلًا أَنْ تَعْلَمَ  
مَنْ يَبْلُغُ الشَّيْءَ يَوْمًا تَامَهُ إِذَا لَمْ تَبْلُغْهُ وَغَيْرُكَ تَهْزَمُ

قال يابن عبد الله

الما عليهم

بقوله



الحديث الرابع والخمسون بعد الماس عن عمر  
رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خطبة دروت منها العيون ووجلت منها القلوب  
مكان من جملة ما ضبطت منها إياها الناس وإن الفضل  
الناس من تواضع عن رفعة وزهد عن غيبة وأنصف  
عن قوة وحلم عن مقدرة وإن الفضل الناس عبد أخذ  
من الدنيا الكفاف وصاحب العفاف وتزود فيها للرجل  
وناقب المسير إلا وإن اعتقل الناس عبد عرويه فاطاعة  
وعرف عدوه فعصاه وعرف دار قاصيه فأصلحها  
وعرف مخرج رجليه فتزود لها إلا وإن خير الزاد  
ما صحبه التقوى وخير العمل ما تقدمت به اليه وأتملا  
الناس منزله عند الله أخوفهم منه **الحكاية بعد**

حلي

حكى عن عبد الأخرار رضي الله عنه أنه قال أوحى الله  
سحانه وتعالى إلى أكرم أربع من جماع الأنبياء وأحد لي  
وواحدة لك وواحدة بيني وبينك فأما الذي وقع في  
فلا تشركني شيئا وأما الذي لك فعملك اجزيك أحوج  
ما تكون إليه وأما الذي بيني وبينك فمذكركم على  
الإحابة وأما الذي بينك وبين الناس فأصحبهم بما  
تحت أن يصحبوك **ثمن**  
ما ضر من كان له صاحباً يقدراً أن يصلح من شأنه  
فإنما الدنيا يسكنها وإنما المرء بالخسوانه  
الحديث الخامس والخمسون بعد الماس روى  
ابن مالك رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من أوليا الله الذين لا خوف عليهم ولا هم  
يَحْزَنُونَ قال الذين نظرُوا إلى باطن الدنيا خيراً نظراً



الناس ليا ظامروها وأتموا بأجل الذي أخرجهم  
النار بها جلاها فاماتوا منها ما خشوا أن يميتهم وتركوا  
منها ما خشوا أن يميتهم فيها اعترضهم من نايها عارض  
علا رقصه ولا خادعهم من رقصها خادع ولا وضعه  
خلقت الدنيا عندهم فما يجدون فيها وخربت سهم  
فما يعرفونها مات في صدورهم فلجيئونها ل  
يهدمونها يعرفون بها آخرتهم ويبغونها فيشترون  
لهم بها ما بقي نظروا إلى أهلها صرعا فحدث المثلثات  
فلا يرون أمانا دون ما يرجون ولا خوف دون  
ما يجذون الحكاية بعد حكيم عن عيسى عليه السلام  
أنه قال يا رب أرني بعض أوليائك فأوحى الله إليه  
عاش أردت ذلك فأذن من الخربة الغلابية فقصدتها  
فإذا هو برجل ميت عليه قطعة لبند فقصدتها فإذا تحت

رأسه لبنه فخرج إلى الخوارين وقال سألت الله أن  
يريني وليا من أوليائه فأرنيته متافعا لواء عيسى  
عليه وكان قد مات لهم ملك وشي الناس إلى جانبه  
في جنازته وأقاموا على قبره ثلاثة أيام فجمع عيسى  
قراي الطير فذا كل محاسن وجهه فبكي عيسى بر  
ألا رقتك ألهي وليك فعلت به هكذا وعمدوك  
الكافر فعلت به كذا فأوحى الله إلى جبريل عليه السلام  
أن المشفيع لعيسى عن الجنة والنار فكشف له عنهما  
قرأتهما موضع الوي من الجنة وموضع الكافر  
من النار فأوحى الله إليه يا عيسى ما صر وكي ما أصابه  
في الدنيا أذرونيها عنه وأبشيه فيها ثم أدخله الجنة  
وما منع عذوبي إذا أعطيتة ونعمته فيها وزويت عنه







فَدَلَّ أَنْ صَاحِبَ هَذَا الدَّارِ مَغْبُطًا فِي ظِلِّ عَشْرِ خَافِ الْكُفْرِ بِأَمْرِ  
إِذَا جَاءَهُ بَغْيُهُ مَا لَمْ يَرُدَّهُ فَرَمَتْهُ وَرَأَى النَّاجُ عَنْ رَأْسِهِ  
فَبَيْنَمَا هُوَ مَسْرُورٌ بِكَرَمِهِ فِي ظِلِّ عَشْرِ وَفَرَحَانَا بِجَلَالِهِ  
فَادْخُلْ إِلَى الْقَصْرِ وَأَنْظُرْ كَيْفَ وَحْشَتِهِ فَدَخَلَ مَشْهُورًا مِنْ تَعْدِ  
قَالَ فَاسْتَحْضَا ذَلِكَ وَطَلَعَ إِلَى الْقُبَّةِ فَإِذَا فِي وَسْطِهَا  
قَبْرٌ وَعِنْدَ الْقَبْرِ لَوْحٌ مِنْ لُحْظٍ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ **سَعْدٌ**  
إِنَّا هُنَا الرَّابِ فِي الْقَبْرِ وَحْدِي فَاصْبِرْ وَأَقْبِلْ لِنِسَةِ الطَّيْرِ خَدِّي  
**أَخْبَرْتُ السَّامِعَ وَالْخَمْسُونَ بَعْدَ مَا يَتَّبِعُ عَنْ عَمْرِو**  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ وَأَعِذْ  
نَفْسَكَ مِنَ الْمَوْتَى إِذَا أَصْحَبْتَ فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالْمَسَاءِ  
وَإِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تُحَدِّثْهَا بِالصَّاحِ وَخُذْ مِنْ نَفْسِكَ  
لِرُؤْسِكَ وَمِنْ صَنْجِيكَ وَلِسْفِكَ وَمِنْ شَبَابِكَ لِهَرَمِكَ

وَمِنْ فَرَاغِكَ لِشُغْلِكَ وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ فَإِنَّكَ لَا  
تَذَرِي مَا اسْتَلَكَ عِنْدَ الْحَدَايَةِ تَعَدُّ حِكْمِي عَنْ كُفْرِ  
الْأَجَادِ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى  
بَعْضِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ ارْكَدْ لِقَائِي خَصْرُ  
الْقُدْسِ فَكَرَنِي إِلَى الدُّنْيَا غَرِيبًا مَحْرُومًا مَسْتُوحًا  
كَالطَّيْرِ الَّتِي يَطِيرُ فِي الْأَرْضِ وَالْقِفَارِ وَيَأْخُذُ مِنْ  
رُؤُوسِ الْأَشْجَارِ فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ أَوَى إِلَى وَكْرِهِ  
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَعَ الطَّيْرِ اخْتِلَاطٌ أَشْبَهْنَا سَابِرَ رَبِّهِ  
وَأَسْتَحْضَا مِنْ النَّاسِ **شَيْءٌ**  
حُمُولُكَ يَدْفَعُ عَمَلُكَ لَدَى قَلْبٍ أَبَدًا رَاضِيًا بِمَحْمُولِ  
وَلَمْ يَصَاحِدْ فِي زُفَا شَايِخٍ مِنَ الْمُجْدِرِ حَمْدُ الْمُرُورِ  
أَخْبَرْتُ الثَّامِنَ وَالْخَمْسُونَ بَعْدَ مَا يَتَّبِعُ رَوَى عَنْ  
مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ



وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ بَدَأَ الْإِسْلَامَ غُرَبَاءَ وَسَيَعُودُ غُرَبَاءَ  
كَأَنَّكَ كَانَ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنَ الْغُرَبَاءِ قَالَ التُّرَاعُ  
مِنَ الْبَقَايِلِ أَنَا سَاحِلُونَ وَقِيلَ فِي نَاسٍ سَوَكِيْرٍ  
مِنْهُمْ أَكْثَرُ مِنْهُمْ يَنْظُرُ أَحْكَامَهُ نَعْدَهُ حَتَّى أَنْشَأَ  
قَصْدَ مَدِينَةٍ فَنَزَلَ فِي مَسْجِدٍ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَسَدُ  
فَمَا كَانَ يَسْمَعُ أَحَدٌ مِنْ النَّاسِ وَكَانَ نَاحِلُ الْجَنَنِ  
الْأَطْمَارِ فَاطْلَعَ أَسَدٌ عَلَى بَعْضِ اجْتِهَادِهِ فَقَرَّبَهُ  
وَأَذْنَاهُ وَخَصَّهُ بِأَحَدٍ فَلَمَّا رَأَى الشَّابَّ ذَلِكَ  
هَرَبَ مِنْهُ فَأَقْبَضَهُ أَسَدٌ فَلَمْ يَرَهُ فَحَزَنَ وَجَعَلَ يَقُولُ  
يَا نَرَأَى الْغُرَبَاءَ يَتَابُهُ أَطْمَارُ الْجَنَنِ مِنْ خِلِّ الْوَجْهِ فَاصْفَرَّ  
عَلَيْهِ مِنْ لَوْنِهِ الْحَبَّ وَالْحَوَى لَنَارٍ وَالْقَلْبُ فِيهِ لَهَيْبٌ وَدَمْعُهُ مِدْرَارٌ  
يَنْظُرُ فِي ظِلِّ اللَّيْلِ وَالْأَمْعِ غَرَارٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا أَجْرِي فَإِنَّ الْقَلْبَ حَادٍ  
فِيمَا هُوَ يَطُوفُ وَيُشِيرُ أَذْهَنُ هَاتِفٌ يَقُولُ **سَمِعَ**

يَا طَائِلُ الْغُرَبَاءِ دَمْعُهُ مِدْرَارٌ وَالْقَلْبُ فِيهِ إِذَا مَا جَاءَ اللَّيْلُ نَارُ  
وَالْوَجْهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَزَنِ قَدْ عُلَا أَصْفَرُ إِذَا ظَفَرَ شَجَرٌ وَقَدْ لَبَّى أَطْمَارُ  
الْكُرْمَةِ تَغْمُ وَتَنْظُرُ وَيَكْتَفِيكَ الْمَسَارُ قَالَ فِيمَا  
أَسَدٌ يَطُوفُ فِي الْمَسَاجِدِ وَيَبْتَغِي فِي الْمَشَاهِدِ دَرَاهُ  
بِئْسَ مَسْجِدٌ خَرَابٌ قُطِعَ إِلَيْهِ مِنْ شَوِّ الْبَابِ وَقَالَ لَهُ  
يَا قَتِي هَلْ لَكَ أَنْ تَعُودَ إِلَيَّ وَالْمَنَّةُ لِي عَلَيْنَا فِي ذَلِكَ  
عَسَى تَنْقُضَ مِنْ حَقِّكَ مَا غَفَلْنَا عَنْهُ وَبَرَأَ مِنْ حَالِكَ  
مَا أَهْلَنَاهُ فَقَالَ يَا شَيْخُ إِلَيَّ عَنِّي فَمِنْهُ الْغُرَبَاءُ أَشْرَقَتْهَا  
بِمَلِكٍ بَلَدِي وَبَدَلْتُ فِي تَحْصِيلِهَا مَا مَلَّتْ يَدِي فَلَا  
تَكْذِبْهَا عَلَيَّ فَلَسْتُ أَنْسُ بَعْدَ زَيْنٍ وَلَا أَسَافِرُ سَوَى  
كَرْبِي ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ خَلِّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَابَ عَنْ بَصَرِ  
أَسَدٍ فَلَمْ يَرَهُ بَعْدَهَا **أَخْبَرْتُ النَّاسَ وَالْخُشُونَ**  
**بَعْدَ مَا تَمَنَّى** قَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ  
عَاقِلُوا عَلَى مَا كَلَّفْتُمُوهُ مِنْ ضَلَاكٍ خَيْرَكُمْ وَأَعْرِضُوا عَمَّا  
صَنَعْتُمْ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكُمْ وَلَا تَسْتَعْمِلُوا جَوَارِحَكُمْ عَدَدَتْ  
بِعَمَلِهِ فِي التَّغْرِضِ لِسَخَطِهِ بِمَعْصِيَتِهِ فَاجْعَلُوا أَشْغَالَكُمْ  
الَّتِي تَمُوتُ بِمَغْفِرَتِهِ وَأَصْدُقُوا هِمَّكُمْ إِلَى التَّقَرُّبِ بِطَاعَتِهِ  
عَرَانَهُ مَنْ يَدَّ ابْنَصِيْبِهِ مِنَ الدُّنْيَا فَلَا يَدْرِكُ مِنْهَا مَا يَرْيَدُ  
وَمَنْ يَدَّ ابْنَصِيْبِهِ مِنَ الْآخِرَةِ وَصَالَ إِلَى ابْنَعِيْبِهِ مِنَ الدُّنْيَا  
وَأَدْرَكَ مِنَ الْآخِرَةِ مَا يَرْيَدُ أَحْكَمَهُ بَعْدَهُ حَلِيٌّ  
صَيَّادٌ اصْطَادَ سَمَكَةً سَمِيَةً فَقَالَ مَثَلُ هَذِهِ السَّمَكَةِ  
لَا أَشْتَرُ بِبَيْعِهَا وَلَا أَرَى أَحَدًا اخْتَوْنَهَا مِنِّي وَمَنْ  
أَعْطَانِي فَمَلَأَهَا إِلَيَّ مِنْزِلَهُ فَوَقَعَ لَهُ رَأْيِي أَنْ تُهْذِلَهَا  
عَالِي رَجُلٍ حَكِيمٍ كَانَ جَوَارِحَهُ فَلَمَّا أَهْرَأَهَا إِلَيْهِ  
عَوَضَهُ عَنْهَا عِوَضًا فَأَتَى الصَّيَّادَ فَقَالَ الْعَوَضُ

فَقَالَ لَهُ الْحَكِيمُ مَا تَحْمِلُكَ عَلَى هَذَا لَكَ حَاجَةٌ قَالَ لَا  
وَلَكِنِّي أَجِئْتُ أَنْ أُؤْتِرَ عَلَى نَفْسِي فَقَالَ الْحَكِيمُ قَدْ قَبِلْتُهَا  
ثُمَّ أَمَرَ خَادِمَهُ بِأَهْدِ السَّمَكَةَ إِلَى جَارِلِهِ فَقَبِلَ كَانِ  
عَدُوًّا لِلصَّيَّادِ فَلَمَّا عَمَلَهَا إِلَيْهِ وَعَرَفَ الصَّيَّادُ بِذَلِكَ  
لَطَمَ وَجْهَهُ وَقَالَ يَا وَيْلَتَانِ أَحَرَمْتُ نَفْسِي وَأَوْلَدْتُ  
السَّمَكَةَ وَصَاحْتُ إِلَى عَدُوِّي قَالَ الْحَكِيمُ إِنَّمَا أَثَرَتْ  
الْفَقِيرُ دُخْرًا لِيَوْمٍ حَاجَتِي وَقَضِيَّتِي فِي الْآخِرَةِ  
فَتَجَبَّ الصَّيَّادُ مِنْ ذَلِكَ حِينَ لَمْ يَقْدِرْ لِنَفْسِهِ  
أَمْرًا الْآخِرَةَ وَيُدْخِرُهُ سَعَةً  
عَلَّمَا عَبْدُ لَمَزْلَةٍ أَخْلَقَ عَبْدٌ لِبَيْتِهِ مِنْهُ كَيْفَ مَا كَانَ يَدُ  
سَيِّدِي مَا لِي وَمُنْشَى عِظَامِي وَالَّذِي كَانَ لِي وَلَمْ أَلْبُغْدُ  
أَحَدٌ مِنَ السَّنُونُ تَعْدُ مَا يَتَنَزَّلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



يَقُولُ إِنَّمَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ رَجُلٍ وَشَرِّتَنِي وَمَا طَلَعْتُ وَأَخْبَتُ  
وَحَقُّ يَتَقَنُّ قَطْبٌ وَآخِرَةٌ أَطْلُ إِقْبَالُهَا مَعْنَى لَهَا  
وَيَا أَرْفَ نَفَادُهَا فَعَرَضَ عَنْهَا شَهْوَتُهُ الْعُجْبُ كُلُّ  
الْعُجْبِ مِنْ صَدَقَ بَدَارُ الْبَقَا وَهُوَ يَسْعَى لِدَارِ الْفَنَاءِ وَفِي  
رِضَا اللَّهِ فِي طَاعَتِهِ وَهُوَ يَسْعَى فِي مَخَالِقَتِهِ الْحِكْمَانَهُ  
تَعْدَهُ حِكْمِي عَنْ كُوبِ الْأَحَارِ مَا أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى لِي  
كَأَوْدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا دَاوُدُ مِنْ مِثْنَى عِلَاجَادِي أَنِي  
أَخْفَيْتُ عَنْهُمْ غَضَبِي وَلَوْ أَطْلَعْتُهُمْ عَلَيْهِ لَهْلَكُوا  
وَأَخْفَيْتُ عَنْهُمْ رِضَايَ وَلَوْ أَظْهَرْتُهُمْ عَلَيْهِ لَنَظَرُوا إِلَيَّ  
تَرَكْتُهُمْ بَيْنَ خَوْفٍ وَرَجَائِي خَافُوا مِنِّي وَهُمْ رَجَائِي  
أَعْطَيْتُهُ

وليف بطل لا خرو من لا يقطع عن الرضا بعينه فلا يتقصى بياض

لعم شامه

يَا مَنْ لَسَ لِي مِنْهُ إِذَا عَدَيْتُ بَدِي وَبِأَمِنْ حَلٍ مِنْ قَلْبِي بِحَالِهِ خَدُّ  
أَجْرِي مِنْ تَحْيَا فَقَدْ أَفْلَقَنِي الصَّدَا زَا مَرْحَمُ الْمَوْلَى الْمَرْحَمُ

أَخْبَثُ أَحَدِي وَالسُّنُونُ بَعْدَ الْمَاشِ رَوَى أَبُو  
إِيُوبَ الْأَنْصَارِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ قَالَ حَلُّوا أَنْفُسَكُمْ بِالطَّاعَةِ وَالْبُسُوفَ نَافِعَ الْحَمَانَهُ  
وَلَجْعَلُوا الْخَيْرَ لَكُمْ لَأَنْفُسِكُمْ وَسَعْيَكُمْ لِمُسْتَقَرِّكُمْ وَأَعْلَمُوا  
أَنْكُمْ عَنْ قَلِيلٍ رَاحِلُونَ وَإِلَى اللَّهِ صَائِرُونَ فَلَا تَغْنِي عَنْكُمْ  
هَؤُلَاءِ الْأَصَاخِ عَمَلٌ قَدَّمَوهُ أَوْ حَسِنَ ثَوَابُ الْخَيْرِ مَنْ  
إِلَّا أَنْكُمْ تَقْدُمُونَ عَلَى مَا قَدَّمْتُمْ وَجَارُونَ عَلَى مَا اسْلَقْتُمْ  
فَلَا تَخْذَعُوا عَنْكُمْ تَصَارُفٌ دِيَادَنَهُ عَنْ مَرَاتِبِ خِيَانِ  
عَلَيْهِ فَكَانَ قَدْ شَفَّ الْحَبَابُ وَارْتَفَعَ الْأَدْنَابُ وَتَوَلَّى سِتْرَهُمْ  
وَعَرَفَ مَتَوَاهُ وَمُسْقَلِبَهُ الْحِكْمَانَهُ تَعْدَهُ حَلِي يُوسُفُ  
أَسْبَاطٍ قَالَ قَوْمٌ كُلُّ مَا كَانَ عَلَى سُبْحَانَ التَّوْرَى خِي  
تَعْلَهُ فَكَانَ سَبْعَ الدَّاهِمِ وَثَلْتِي دَرَجَةً فَكُنْتُ لَهُ لَوْ كُنْتُ  
وَأَحْسَنُ مِنْ ذَلِكَ مَا صَرَدَ لَكَ وَأَنَا يَقُولُ شَعْرٌ

فَوَلَّى سِتْرَهُمْ



ما صر من كات الفردوس شيئا ما اذا تجرع من يورن وانقار  
نراه شى كيبا خايقا ويجلا الى المساجد تسعى نرا اطوار  
الحديث الثاني والتشور بعد الماسن على ان هجرة  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في خطبه خطبها لا يكونوا امر اخذ عنه العاجلة  
وعثره الاجيلة واشهونه الخدعة فسكن الى دار  
سريرة الزوال وشيكة الالباق قال انه لم يفر من دمام  
هذه في جنب ما مضى الا كانا حة راكب او صرحا  
فكانم والله مما اصحتم فيه من الدنيا كان لم يكن وما  
يصيروا اليه من الآخرة كان لم يرل فخذوا الا هبة لله  
التله واعيدوا لراذلق الرب الرحلة واعلموا ان كل امر  
على ما قدم فادم وعلى ما خلف فادم الحكاية بعد  
حكى عن نبيه ان الوليد قال كنت مع ابراهيم بن ادهم

فوصلنا الى قبر رستم فوقف عنده ورحم عليه وكل  
فقلت قبر من هذا قال هذا قبر سلطان هذه المدة  
كان غرقا في بحار الدنيا تطمره امواج الرخبة  
فيها بالليل والنهار فقد ركنه العناية الربانية  
فاستندته من جهة ذلك الحجر الى شاطئ السلامه  
ولقد بلغني انه سر دات كود من ملاهي ولله واسبات  
تملكه فغشيه النور وانه ات به منامه فوقف  
عند راسه ودفع اليه كتابا ففتح وقرأه فاذا فيه  
مكتوب بالذهب لا توترن فانما على ما ولا تغر على  
وقد ترك ولا سلطانك وخدمك ولذالك فان  
الذي انت فيه عظيم لولا انه عدتم وخسب لولاه  
غير مقيم وطالب لولا انه رايل ومالك لولا انه ملك  
وفرخ ولمووسوزر لولا انه غرور فسارخ الى الله



تَعَالَى فَإِنَّهُ يَقُولُ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ الْآيَةَ  
فَلَمَّا قَرَأَ الْحَبَابَ اسْتَوَى إِلَى الْحُزْنِ عَلَيْهِ وَاسْتَيْقَظَ مِنْ غُيُوبِهِ  
وَقَالَ هَذَا نَبِيٌّ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَوْعِظَةٌ مَخْرُجٌ مِنْ  
مُلْكِهِ وَهَامٌّ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْجَبَلِ مُشْتَغَلًا بِعِبَادَةِ  
اللَّهِ تَعَالَى إِلَى أَنْ قَضَى حَجَّتَهُ وَهَذَا قَبْرُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ  
سَعَى رَأَى أَنْ يَطْلُبَ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ  
لَهُلْ اخْتِلاجٌ مِنْ خَلِيلَيْنِ فَرِحَ وَأَنَّ الَّذِي دُونَ الْمَمَاتِ قَبِيلُ  
وَأَنَّ افْتِنَادِي فَأَلْهِمُوا بَعْدَ حَيْدٍ دَلِيلٌ عَلَى أَنْ لَا يَدُومَ حَيْدُ  
يَوْمَ الْقَتْلِ لَا يَدُومُ حَيْدُهُ وَلَيْسَ لِمَا يَشْتَهِيهِ سَبِيلُ  
أَحَدٍ ثَلَاثُ الْوَلَدِ وَالشُّعُورُ بَعْدَ الْمَاسِ فَأَكْرَسُوا  
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ خَائِمٌ مِنَ الشَّيْطَانِ  
فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ خَيْرٌ وَأَدَاغِقِلْ النِّقْمَةَ الشَّيْطَانُ فَجِدْهُ  
وَأَعْوَاهُ وَاسْتَرْلَهُ وَأَطْغَاهُ وَقَدْ أَلْمُوسُ ثَلَاثُ أَصْبَغِينَ

فَمَا أَلِيبُهُ

أَرَى عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصَاحِبَهَا حَتَّى الْمَمَاتِ  
وَأَنَّ رَأَى أَحَدِي طَرَفًا رَأَى بَنِيهِ وَأَرَى مَقَامِي بَعْدَ الْمَمَاتِ

مِنْ أَصْلَابِ الرَّحْمَنِ نَحْلَانَهُ وَتَعَالَى مَا لَمْ أَحْمَدِ خَلِيلَ مَعْنَى  
ذَلِكَ مِنْ حَبْدَتَيْنِ مِنْ حَبْدَاتِ الْحَوْعِ عَزَّ وَجَلَّ الْحَكِيمِ  
تَعَدُّ حِكْمِي نَحْوَةَ الْإِسْلَامِ فِي كِتَابِ عَجَائِبِ الْقُلُوبِ  
إِنْ بَعْضُ الصَّاحِبِ رَأَى الشَّيْطَانَ بِبَعْضِ مَكَاشِفَاتِهِ  
وَهُوَ فِي صُورَةٍ صَفْدَةٍ عَلَى قَلْبِهِ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهَ اجْتَمَعَ  
عَلَى عِلَاقَةِ الْقَلْبِ وَإِذَا تَرَكَ الذِّكْرَ انْبَسَطَ عَلَى الْقَلْبِ  
حَتَّى نَظِيفُهُ سَعَى

بَيْنَ قَرْنِ الدُّرِّ مَا بَيْنَنَا وَطَرِ الزَّمَانِ مَجْمَعُ الشَّاتِ  
فَلْيَتَعَدَّ كَمْ طَبِ تَذَكَّرَ كَمْ فِي الْبَاقِيَاتِ فِي الْمَاحِلَاتِ  
أَحَدُثُ الْرَّابِعُ وَالشُّعُورُ بَعْدَ الْمَاسِ رَوَى عَنْ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ  
لَيْسَ شَيْءٌ يُبَايِعُكُمْ مِنَ النَّارِ إِلَّا وَقَدْ ذَكَرْتُمْ لَكُمْ وَلَا شَيْءٌ  
يُفَرِّقُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا وَقَدْ ذَلَلْتُمْ عَلَيْكُمْ أَنْ رُوحَ الْقُدُسِ



قَدْ نَفَقْتُ فِي رُفْعِي إِنَّهُ لَنْ يَمُوتَ عِنْدَ حَتَّى تَسْكَرَ رِزْقِي  
 فَاجْهَلُوا فِي الطَّلَبِ وَلَا يَجْهَلِكُمْ اسْتِطَاعَةُ الرِّزْقِ عَلَى أَنْ  
 تَطْلُبُوا شَيْئًا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ بِمَعْصِيَتِهِ فَإِنَّهُ لَا يَنَالُ مَا عِنْدَ  
 اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا بِطَاعَتِهِ الْأَوَّلَى وَالْخَلْلِ لِمَنْ رَزَقَ بَابِيهِ  
 لَا مَحَالَةَ فَمَنْ رَضِيَ بِهِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ فَوْسَعَتْ وَمَنْ لَمْ يَرْضَ  
 بِهِ لَمْ يَسْقَهُ أَنْ الرِّزْقُ لِيَطْلُبَ الْعَبْدَ كَمَا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ  
 أَحْكَاةٌ نَعْدَةٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ خَرَجْتُ يَوْمًا  
 مِنْ أَجْمَاعِ الشَّيْخِ إِلَى أَجْمَاعِ الْبَصْرَةِ فَلَقِنِي أُخْرَى  
 عَلَى قَعُودٍ لَهُ وَقَدْ تَقَدَّرَ سَيْفُ أَهْلِكُمْ عَلَيْهِ وَقَالَ مَنْ  
 الرَّجُلُ قُلْتُ مَنْ نَبِيٍّ أَصْبَحَ فَقَالَ وَمَنْ أَنْزَلَتْ قُلْتُ  
 مِنْ بَنَاتِ اللَّهِ الْحَرَامِ قَالَ وَمَاذَا أَكَلْتُ تَصْنَعُ قُلْتُ  
 كُتِبَ أَلْمُوا الْمُقْرَأَنَ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ وَلِلَّهِ  
 كَلَامٌ ثَلَاثِي قَالَ نَعَمْ قَالَ أَنْتَ عَلَى شَيْئَيْنِ فَقُلْتُ نَادَبْتُ

وَأَبْرَكَ قَعُودِي وَأَسْمَعَ قَانَا حَتَّى بَعَثَهُ وَتَرَكْتُ فَمَنْ قَعُودِي  
 عَلَى أَنْ قَرَأْتُ سُورَةَ الدَّارِيَاتِ إِلَى أَنْ تَهَيَّأَ لِي  
 قَوْلُهُ وَيَسْجُدُ السَّمَاءُ رِزْقَكُمْ وَمَا يُوعَدُونَ قَالُوا لَا تَزِدْ  
 اللَّهَ أَهْدًا كَلَامَ اللَّهِ فَلَمْ نَعْمُ فَعَمِدَ إِلَى بَعْضِهِ فَعَفَّرَهُ  
 وَفَرَّقَ بَيْنَهُ مِمَّا وَشَمَالًا وَرَمَى سَيْفِي فِي الرِّمْلِ وَقَالَ  
 يَا وَدَلَّتِي رِزْقِي فِي السَّمَاءِ وَأَنَا أَطْلُبُهُ فِي الْأَرْضِ أَنَّهُ لَيْسَ  
 إِلَّا رَأَى ثَرَاهُمْ عَلَى وَجْهِهِ فِي الْبَرِّ فَلَمَّا مَضَى إِلَى  
 بَعْدَ إِدْحَاقِ الْوَاقِعِ لِلرَّشِيدِ فَاجْتَبَى بِهَا فَلَمَّا كَانَ  
 فِي حِمْلِي مَعَهُ إِلَى مَكَّةَ فَبَيْنَمَا نَحْنُ فِي الطَّرِيقِ إِذَا ثَابَتْ  
 فَدَجَدَ بِطَرَفِ رِدَائِي فَأَلْفَتُ إِذَا هُوَ صَاحِبِي فَقَالَ  
 أَقْرَأْ عَلَيَّ فَجَرَى عَلَى لِسَانِي الْأَسْمُونَ الدَّارِيَاتِ فَقَرَأْتُ  
 وَيَسْجُدُ السَّمَاءُ رِزْقَكُمْ وَمَا يُوعَدُونَ فَوَرَّبَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ  
 إِنَّهُ لَكُنُوزٌ ثَلَاثًا أَنْتُمْ تَسْتَطِقُونَ قَالَ وَمَنْ أَجُوجُ الْكُرَيْمُ

وفي الاربعينيات المذكورة في القصة  
 انما يصبرون فقال صواب الرزق المصبر  
 المصبر والحكمة تدل على المسير وخلق  
 سموات والارض يدركها كلها



حتى أقسم بالله ما أحتج إلى شيء إلا وجدته حاصراً  
 ثم شهوة شهوة وخرم مغنياً عليه ميتاً فاخذ أسير الموتى  
 في أسره وصلى عليه ودفعه بنفسه شعراً  
 لعز الله نبيه لا يرجع من يدي من يريد أن يقتضيه  
 وإنما الفضل والسماح لمن يعطاك عفواً وما وجهك فيه  
 لن ترى معطياً لما منع الله ولا مانعاً لما أعطاه  
 إنما الدايك الحريص المفضل لك رزق وسوف تسبويه  
 أحدثت الحامس والسئون بعد الماس عن معاوية رضي  
 الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول في خطبته في أحد العيدين العباد اربلا ومنزل  
 قلعته وعنا قد نزعتم بها نفوس السعداء وانزعتم  
 يا أكره من يهدي إلى الشقاء فأسعد الناس بها أرغهم عنها  
 واشتأهم بها أرغهم فيها هي الغاشية لمن استنصها

والمعوية لمن أطاعها وأطاعها لمن اتقانا إليها والفايزين  
 لعرض عنها وأما لك من هوى فيها فطوى لعبد اتقوت به  
 وباصح نفسه وقدم على ثوبته وآخر شهوته قل إن  
 تلكم الدنيا إلى الآخرة فيصح يظن موحشه غير  
 مدلهمة ظلالاً لا يستطيع أن يزيد من حسنه ولا  
 ينقص من سيئه ثم ينشر محشر أماً إلى جنبه يروم نعيمها  
 وأما إلى نار لا ينفذ عذابها **الحكامه** بعد حكي عن  
 الأصمعي قال كتب مع الرشيد في طريقه كحاز قال  
 إلى ظل مثل فاستند إليه فأناعله مكنوت شعر  
 هب الدنيا نوايسكا هب اليس الموت يا نيكاه  
 فما تصنع ما أدرياه هب وظل المثل ككفيكاه  
 أحدثت السادس بعد الماس <sup>والسئون</sup> روى ابن من مال  
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على شاب

في الدنيا الدنيا إلى الآخرة فيصح يظن موحشه غير مدلهمة ظلالاً لا يستطيع أن يزيد من حسنه ولا ينقص من سيئه ثم ينشر محشر أماً إلى جنبه يروم نعيمها وأما إلى نار لا ينفذ عذابها



من اصابه من مال لخرج فقال كيف تجدك فقال القاتل  
ارجوا الله واخاف دثوني فقال عليه السلام شيان لا  
يجمعان هذا الوطن لا يبلغه الله عز وجل ما يريد  
منه ومما خاف احماله نعا حتى ابو على الروذ باري  
رحمه الله قال قد عرفنا شات فقرا كالواله فلما حضره  
الوفاه رآته من مستبشر ومن يعيس وبكى فقلت كنت  
تجدك فقال اذا نظرت الى نفسي انت وانظرت الى  
سيدي انت فلما مات اخذت في امره فلما ان  
كشفت عن وجهه لاصعه على التراب وجا انظر الله  
تعال الله في رحمته والغرته شغطف عليه ففتح  
عينه وقال بابا على ابدلني من يدى من يد لاني فقال  
حيي لحياته لعدم موت فقال بابا على ليس هناك موت انا  
حي وكل ولي الله حي دائمون من دار الى دار لا يخاي

هذا الحديث في صحيح البخاري

يوم القدر بارك وبارك  
انا الى الله راغبون فلا يرهب من امر قلتي القودا  
اصح لا ان تحي الحياه ولا ارجو من احب احه ابدا  
ان اذالم اطق زياركم خفت موتا لقد كرمكم  
اخلا بذكر اكرم فيونسي ولا ابالي الا اري احدا  
الحديث السابع والثبتون بعد لما سر عن انس  
انما لي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول يا معاشر المسلمين تشمروا فان الامر جد  
ونا هبوا فان السفر بعيد وحققوا الثقاتكم فان  
وراءكم عقبه كؤود لا تقطعها الا المخفون انما الناس  
ان من يدى الساعة امواتا شيئا واها الا عظامنا  
وزمانا صعبا نملك فيه النظمه ويتصدرفيه



الْفِتْنَةُ فَيَضْطَرُّونَ إِلَى الْمَعْرِفَةِ وَيَصَافُونَ لِلْهَوَى  
عَنِ الْمُنْكَرِ فَاَعِدُّوا لَهُ الْإِيمَانَ وَتَعَصُّوا عَلَيْهِ بِالتَّوَّاجِدِ  
وَالْحُجُوبِ إِلَى الْعَمَلِ الصَّاحِحِ وَارْهَبُوا عَلَيْهِ السُّفُورَ وَافْتَرُوا  
عَلَى الصِّرَافِ قُضُوا إِلَى التَّعْيِيرِ الدَّامِرِ **لِحَدَايَةِ نَعْدِهِ**  
حَتَّى عَزَّوَجِبَ مِنْ نُسَيْبِهِ قَالَ لَمَّا قَبِعَ اللَّهُ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ  
السَّلَامَ خَلَفَ مِنْ نَعْدِهِ رَجُلَانِ مِنْ وَلَدِهِ يَعْمُرُ وَرَأْسُ  
الْمُقَدَّسِ وَقَطْمُونُهُ بِرَهْمَةٍ مِنَ الدَّمْرِ حَتَّى خَلَفَ مِنْ  
بَعْدِهِ خَلَفَ رَجُلٌ مِمَّنْ وَلِدَ سُلَيْمَانَ خَالَفَ طَرِيقَهُ  
إِيَّاهُ وَتَرَكَ شَرِيعَتَهُ وَبَغَى وَتَكَبَّرَ فِي الْأَرْضِ وَخَرَّبَ  
بَيْتَ الْمُقَدَّسِ وَبَنَى مَسْجِدًا غَيْرَهُ وَدَعَا النَّاسَ إِلَيْهِ  
وَبَدَّلَ الْأُمُورَ فَدَخَلَ النَّاسُ فِي تَبَايُعِهِ وَبَغَى اللَّهُ  
نَبِيًّا وَمَا أَزْكَبَ بَعْدَهُ الْأَمَانِ وَاتَّيَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ

فَنَادَى فِي مَسْجِدِهِمْ وَجَمَعَهُمْ بِأَعْلَى صَوْتِكَ يَا مُحَمَّدُ  
النَّبِيُّ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ خَلْفَ بِاسْمِهِ لَوْ حَشَكَ مِنْ عِمَارِكَ  
وَلَيَقْتُلَنَّ أَهْلَكَ بِكَ وَلَا مَادِلَ وَلَا يَشْرِبُ وَلَا يَسْتَنْظِلُ  
وَلَا يَتْرَكَ عَنْ تَابِكَ حَتَّى يَأْتِيَ قَرِيبَكَ الْكَيِّ خَوْفَتُهَا  
فَنَعْلُكَ لَكَ فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ سَمِعَ بِهِ نَبِيًّا  
أَخْبَرَكَ أَنَّ طَرِيقَهُ قَاتِلُهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ إِنْ أَرَادَ  
رِسَالَهُ تَرَكْتُ وَأَنْتَ جَائِعٌ عَطْشَانٌ فَاغْدُكُ إِلَى مَنْزِلِ  
فَكَلَّ وَاشْرَبَ وَاسْتَرَحَّ فَقَالَ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى لَمَّا أُرْسِلَنِي  
عَهْدًا إِلَى آتِيٍّ أَكُلُ وَلَا أَشْرِبُ وَلَا أَسْتَرَحُّ وَلَا أَسْتَنْظِلُ  
حَتَّى أَتِيَ أَهْلِي فَقَالَ لَهُ الْإِنْسِيُّ أَنْزِلْ مِنْ هَذَا مَا يَهْدِيكَ إِلَى  
الْقَوْمِ الَّذِي أَرْسَلَكَ إِلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُ وَانْصَرَفَ مَعَهُ فَلَمَّا  
فَلَمَّا وَصَعَ الطَّعَامَ وَهَمَّ بِالْأَكْلِ أَوْحَى إِلَيْهِ تَعَالَى الْكَرَامَةُ  
الْمَنْزِلُ أَنْ قُلْ لَصِيفِكَ لَنْزَلَتْ شَهْوَةٌ بِطَلْعِ أَمْرِ





فاجتهد لك قوتب مدحورا وربك انانه وخرج فاقتر  
سبع في اثناء الطريق فسمع ذلك النبي فاجابه فاقبل نحوه  
فلما رآه الاسد انصرف وخلا بينه وبينه فكفنه  
وقلاه وانصرف بانانه الى اهله وقال يا رب هذا  
عبدك الذي اذارسالك وفعل ما امرته فعاقبته  
بهذه العقوبة فادعى الله تعالى انه ليس هذه عقوبته  
بل هذه مغفرة ورحمة له انه خالف امرى وكان  
قد اقترع اجله فارسلت عليه كلبا من كلابي فطمرته  
لاجل لغايي فكان ذلك عندى شهادة ودرجة فوق  
نبوته فقال ذلك النبي سبحانك انت احكم الحاكمين **سعد**  
انتم احسن الزمان اليكم طال ما احسن الزمان اليها  
قدما من خوفكم اذ وليتم حيث كنتم من خوفنا امينا  
نحو الرسول لا مثل قينا على عصا كارية علينا

نحن جندنا ملا وانياعليم لا يجوزوا لما وليتم علينا

قد مكنا عرافها وارض مصر والشامين والمعدى الحاسى  
جودنا فابصر على كل ملكة ناشري العطا على المواتور  
احدث الناس والشئون بعد الماشى نحن سعد  
احدري رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول لرجل لفظه ارجع فيما عهد الله محله الله  
وارهد فيما في اندي الناس تحب الناس ان الزاهد في الدنيا  
يزح قلبه وبدنه في الدنيا والاخرة ويحجز اقواما يوم القيمة  
له حسنات كمثل الجبال فيومر بهم الى النار فيقول  
يا رسول الله ايمثلون قال كانوا يملكون ويصومون  
ويأخذون وهما من الليل لكنهم كانوا اذا لاح لهم  
سبه من الدنيا وتبوا عليها **الحدا** بعد تحلى عن  
الى يمد رحمة الله قال له ما راحة البدن قال الرمد  
سنة الدنيا فيل فمراحة القلب قال الرهد في الاخرة

قوله الناس من جندنا ملا وانياعليم لا يجوزوا لما وليتم علينا



فَقَالُوا مَا بَعْثَ فَقَاتِ لَعَلَّ نَسْأَلُ لَدَيْكُمْ رَحْمَةً وَتَعْطُونَ  
فَقَالُوا الْقَدَامُ سَدَّ مَا كَانَ شَقًّا قَدِّمْنَا وَلَكِنْ الْوَكْدُ إِذَا دَلَّ صَفَا  
فَقُلْتُ هُوَ أَخَا بِنَا فَمَجَابًا أَمَا عِنْدَ كَرْدٍ لَدَيْ هُنُوهُ هَهُمَا  
فَقَالُوا طَرِيقُ الْحَبِّ صَعِبٌ سَلُوكُهُ عَلَيْكَ وَبَصَاحُ الْقَبُولِ قَدْ انْقَطَعَ  
فَقُلْتُ وَلِي طَرِيقٌ جَمِيلٌ ذَكَرَهُ فَوَاسِطِي أَنْ خَابَ ظَنِّي وَخَلَفَا  
أَحَدُ الثَّمَانِ وَالْأَسْوَاقِ **بَعْدَ الْمَاسِرِ** قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَذَّكَّ نَفْسَهُ أَعْلَمَ أَنَّ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدُهُ الْمُؤْمِنُ بِمَا أَعْمَدَ اللَّهُ إِلَهُهُ مِنْ شَرِّ  
الْأَمَانِ وَعَنْهُ فَيَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُصَوِّرَ هَذَا الْعَزَّ  
عَنِ الْمَزَلِ وَالرَّكَدِ أَيْلَ وَتُولَدُ بِالْإِنْسَابِ الْفَضَائِلُ كَمَا  
قَالَ الْحَسَنُ الْمِصْرِيُّ كَمَا قِيلَ لَهُ إِنْ أَخُوَانُكَ يَقُولُونَ  
هُوَ يَنْكَرُ عَلَيْنَا وَلَا نَحْنُ لَهَا فَقُلْتُ لَسْتُ تُشْكِرُ عَلَيْهِمْ  
وَأَمَّا أَنَا عَزِيزٌ بِرَمَّا أَعَدَّ بِي اللَّهُ بِهِ مِنْ أَمَانِي فَأَنَا أَصُونُ

فَقَالُوا مَا بَعْثَ فَقَاتِ لَعَلَّ نَسْأَلُ لَدَيْكُمْ رَحْمَةً وَتَعْطُونَ  
فَقَالُوا الْقَدَامُ سَدَّ مَا كَانَ شَقًّا قَدِّمْنَا وَلَكِنْ الْوَكْدُ إِذَا دَلَّ صَفَا  
فَقُلْتُ هُوَ أَخَا بِنَا فَمَجَابًا أَمَا عِنْدَ كَرْدٍ لَدَيْ هُنُوهُ هَهُمَا  
فَقَالُوا طَرِيقُ الْحَبِّ صَعِبٌ سَلُوكُهُ عَلَيْكَ وَبَصَاحُ الْقَبُولِ قَدْ انْقَطَعَ  
فَقُلْتُ وَلِي طَرِيقٌ جَمِيلٌ ذَكَرَهُ فَوَاسِطِي أَنْ خَابَ ظَنِّي وَخَلَفَا  
أَحَدُ الثَّمَانِ وَالْأَسْوَاقِ **بَعْدَ الْمَاسِرِ** قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَذَّكَّ نَفْسَهُ أَعْلَمَ أَنَّ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدُهُ الْمُؤْمِنُ بِمَا أَعْمَدَ اللَّهُ إِلَهُهُ مِنْ شَرِّ  
الْأَمَانِ وَعَنْهُ فَيَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُصَوِّرَ هَذَا الْعَزَّ  
عَنِ الْمَزَلِ وَالرَّكَدِ أَيْلَ وَتُولَدُ بِالْإِنْسَابِ الْفَضَائِلُ كَمَا  
قَالَ الْحَسَنُ الْمِصْرِيُّ كَمَا قِيلَ لَهُ إِنْ أَخُوَانُكَ يَقُولُونَ  
هُوَ يَنْكَرُ عَلَيْنَا وَلَا نَحْنُ لَهَا فَقُلْتُ لَسْتُ تُشْكِرُ عَلَيْهِمْ  
وَأَمَّا أَنَا عَزِيزٌ بِرَمَّا أَعَدَّ بِي اللَّهُ بِهِ مِنْ أَمَانِي فَأَنَا أَصُونُ

فَقُلْتُ عَلَى إِنْوَاهُمْ لَشَكِّي لِحُجَا سَابِلِ رَسْمِ اللُّهُوَ اِصْلَ قَدْ عَمَّا  
فَقَالُوا مَنْ الْيَا قُلْتُ مَسْمُومٌ يَرُوحُ وَيَعُودُ وَمِنْ خِفَاكُمْ عَلَى شَفَا  
كَيْسَبَ حَزَنٌ قَدْ نَاقَبَهُ النَّصْبُ إِنْ أَخَى عَلَى إِنْوَابِكُمْ يَرْجُو الْحِفَا



وإيمان تترك الاشتغال بغيره ومن جملة الأدلّة التي  
بمعصية الله تعالى فيعرض نفسه عما لا طاقة له به من  
عذاب الله تعالى وكذلك ان تعرض للزنا بحبابا طنا  
ونطلبها لما هو اقرب لنفسه مما يتعرض من بلاياها ولا  
طاقة له بلوغ مراده منها وتفتوته الاخره ومنه انزال  
فقد ما خلق واحتمل منهم فيما اخذ منهم ومنه طلب  
الامانة والبرائة وذلك بالغزل عنها في الزنا والحمار  
عليها في الاخره ومنه يدك شرف نفسه الى الخلق  
فخطب بالقلب عن يوكله على الحق **الحكماء** بعد  
حكى عن بعض المتوكلين انه كان يكتب فقال له ما  
تذا فقال اذا فاشاعرتوكل لا تستعجل ذلك  
الاستنزاف الى ما في احدى الياس **سعد**  
بجول الغنى والعز في كل موطن يستوطن قبل ان يوكل  
والله اعلم

ومن يوكل كان سواه حبه وكان له فيما حاول معفلا  
وقال **آخر**  
ارى طالب الدنيا وان طال عمره وقال من الناس سورا وانما  
بنا بنينا نه فائمة فلما انتهى ما قد بناه تصدما  
اراك على الدنيا حريصا كما ما نومتها ان تفوز ونعما  
خذ النصيحة مني لا تكن تخطى بعد فقد خدع الشيطان خوادما  
واوصاهما ما اوصيا من وصيه وكان الحق في ذلك علما  
فقال لهبطا منها جميعا فبعضكم عدو وصا على من غصاني بها  
احدث السعور بعد الماس عن اني ذر قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو نوصيه اقل  
من الشهوات سهل عليك الموت وقدم ما لا يملك  
يسرك اللما فيه واقنع بما اوتيته بخف عنك الحساب  
ولا تشاغل عما فرض عليك بما قد ضمن لك انه ليس بفات



مَا قَسَمَ لَكَ وَلَسْتَ بِلَا حَقٍّ تَمَازُوكَ وَكَانَتْ جَاهِدًا  
فِيمَا يَبْصُرُ نَافِدًا وَاسْعَا الْمَلِكُ لَا زَوَالَه فِي مَنْزِلِ الْأَنْفَالِ  
عَنْه **الحكاية بعد** حَكَى عَنْ النَّوْزِ الْبَصْرِ حَمْدُ  
اللَّهِ قَالَ كُنْتُ فِي الْجَبَلِ فَاسْتَهْتِ الرِّمَانُ فَمَدَّتْ يَدِي  
إِلَى رِمَانِهِ فَكَسَرْتُهُمَا فَادَاهِي شَرِيدُهُ الْحَمُوضَةُ فَوَيْسَتْهَا  
فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ سَاعَةٍ رَأَيْتُ شَخْصًا قَدْ قَطَعَهُ الْجَدَامُ وَاسْتَطَ  
اعْضَاهُ وَذَهَبَ سَمْعُهُ وَبَصَرُهُ وَالزَّيْبِيرُ تَهْتَشُّ جِلْدَهُ فَقُلْتُ  
فِي نَفْسِي إِنَّ هَذَا لَهَوُ الْبَلَاءِ الْعَظِيمِ فَرَفَعْتُ رَأْسَهُ إِلَى وَهَلْ  
بَازَا النَّوْزُ لَيْسَ هَذَا إِلَّا بَلَاءٌ وَجَسِي بَاغِطٌ مِنْ شَهْوَةِ  
الرِّمَانِ فَلَا يَنْبِي وَنَسِي يَدِي كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ مَقْبُولٌ شَعْدُ  
كَمْ قَتِيلٌ لَشَهْوَةٍ وَاسْتَرَأَفَ مِنْ مَشْتَرَى خَلْقٍ الْجَمِيلِ  
شَهْوَةُ الْإِنْسَانِ تَوْرَتُهُ الدُّلُ وَتَلْقِيهِ فِي الْبَلَاءِ الطَّوِيلِ  
الْحَدِيثُ الْحَادِي وَالسَّبْعُونَ عِدَا الْمَاسِرِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَيَمْرُؤُونَ عَلَى خَلْقِ الذِّكْرِ فَتَقْتَرُونَ  
عَلَى رُؤُسِهِمْ يَكُونُ لِكُلِّ صِيْرَةٍ وَتُؤْمِنُونَ عَلَى عِبَائِهِمْ وَإِذَا  
صَعَدُوا إِلَى السَّمَاءِ يَقُولُ اللَّهُ سُكَّانُهُ وَتَعَالَى مَا يَلِكُنِي أَنْ كُنْتُ  
وَهُوَ أَعْلَمُ فَيَقُولُونَ يَا رَبَّنَا حَفِظْنَا خَلْقًا مِنْ خَلْقِ الذِّكْرِ  
وَرَأَيْنَا قَوْمًا يَسْتَحْوِلُونَ بِحَمْدِكَ وَتَقْدِيرِكَ فَقَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى يَا مَلَائِكَتِي هَلْ رَأَوْا حَتَّى يَقُولُوا لَا وَغَرَّكَ فَيَقُولُونَ  
لَوْ رَأَوْا لَدَانَا أَشَدُّ شَوْقًا إِلَيْهَا يَا مَلَائِكَتِي أَشْهَدُكُمْ  
أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ وَأَسْتَهْمُ سَمَاءًا خَافُونَ فَقَالَ الْمَلَائِكَةُ  
أَنْ فُهِمُوا فَلَا نَأْتِيهِمْ فَقَالَ فَقَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ وَلَهُ هَمْدُ  
الْقَوْمِ الَّذِي لَا يَشْتَقِي جَلِيسَهُمْ **الحكاية بعد** حَكَى عَنْ  
بَعْضِ الصَّاحِبِينَ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ كَثِيرَ الزَّهْدِ فِي مَخَالِطَةِ  
أَرْبَابِ الدُّنْيَا فَانْفَقْتُ أَزْمَانًا مِمَّنْ أَمِيرُ الْبِلَادِ اسْتَدْعَانِي  
كَحَالِهِ عَرَضَتْ لَهُ فَقُلْتُ فِيمَا جُوزَ فَلَمَّا كَانَ تِلْكَ اللَّيْلَةُ



رَأَيْتُكَ كَأَنِّي مَعَ شَيْطَانٍ أَقْبَلْتُ مِنْ أَيْتٍ قَالَ إِنَّا قَرْنُكَ قُلْتُ  
وَكَيْفَ ذَلِكَ وَأَنَا شَيْرُ الزَّهْدِ قَالَ لَقَدْ كُنْتُ كَثِيرَ الدُّعَا  
وَمَا كَانَ لِلشَّيْطَانِ عَلَيْكَ سَبِيلٌ فَلَمَّا اشْتَغَلْتُ مَعَ أَمِيرِ الْبَلَدِ  
جَعَلْتُ لَكَ قُرْآنًا مَا قَرَأْتَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ غَيْرِهِ  
عَنْ ذُرِّ الدَّجَنِ تَقْبِضُ لَهُ شَيْطَانًا فَهَوَلَهُ فَوَيْتُ قُلْتُ فَمَا  
حَقَّقَهُ الذِّكْرُ قَالَ غِيْبَهُ الذَّاكِرُ عَنْ الذِّكْرِ وَاشْتَبَهَ مَرَعُوبًا  
وَخَرَجْتُ عَلَى وَجْهِ قَلَمٍ إِذَا خُلْتُ بِلَدِي بَعْدَهَا شَعْرَهُ  
حَالِ الْبَرَاءَةِ أَطَقْتُ الْفَرَاغَ حَتَّى طَغَى بَعْضُهُمْ فَمَا عَلَى بَعْضٍ  
وَالنَّاسُ لَوْ وَفَّرُوا لَيْسَ بِمَلِكِهِمْ إِلَّا وَاتَّاهُوا مِنْ شَرِّهِمْ مَنْشُورٌ  
إِنْ الْفِتْنَةُ لَوَادٍ لَوْ حَلَّتْ بِهِ كُنْتُ الْغَنَى الْمَلِيَّ الْوَافِرَ الْعَرَضَ  
أَحَدُ الثَّانِي وَالسَّبْعُونَ بَعْدَ الْمَاسِنِ رَوَى عَنْ بَنِي  
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
مَا سَكَنَ جِبَالًا قَبْلَ عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا النَّاسُ مِنْهَا ثَلَاثُ شُغْلٍ لَا

إِيَّاهُ الْمَعْرُوفُ الَّذِي صَدَّقَنِي كَمَا إِلَى كَمَا يَكُونُ هَذَا الْخُفْيُ  
أَنَا عَمْدًا وَمِنْ تَمَلُّكِ عَمْدًا صَانَهُ مُشْفَقًا عَلَيْهِ يَطْنِي  
وَأَعْفَنِي مِنْ تَهْلُكٍ وَأَقْتَضَاجٍ فَطَلَا تَشْفِي الْخَوَاسِدَ مِنْ  
قَالَ لِي كَيْفَ أَنْتَ قُلْتُ خَيْرٌ لَا تَسْتَلْنِي وَسَلْ صَدُوكَ عَنِ  
أَحَدِ الثَّانِي وَالسَّبْعُونَ بَعْدَ الْمَاسِنِ رَوَى سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خُطْبَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَخْرَجُونِي فِي شُعْبَانَ فَقَالَ إِنَّمَا النَّاسُ أَيْهَ وَرَجَلُكُمْ شَهْرٌ  
عَظِيمٌ مَبَارَكٌ شَرِيفٌ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنَ الْيَمِّ  
شَهْرُ فَرَضَ اللَّهُ صِيَامَهُ وَجَعَلَ قَامَرًا لَيْلَةً تَطَوُّعًا فَضْ  
تَطَوُّعٌ فِيهِ نَحْصَلُهُ مِنَ الْخَيْرِ كَأَنَّ كَنْزَ إِدَى فَرِيضَةٍ  
فَمَا سَوَاهُ وَهُوَ شَهْرُ الصَّبْرِ وَالصَّبْرُ ثَوَابُهُ الْجَنَّةُ وَهُوَ  
شَهْرُ الْمَسَاوَاهِ وَهُوَ شَهْرُ بَرَكَاتِهِ فِيهِ رِزْقُ الْمُؤْمِنِينَ  
فَطَرَفُهُ صَائِمًا كَانَ لَهُ عَشَقٌ مِنَ النَّارِ وَمَغْفِرَةٌ لِلذُّنُوبِ



قالوا رسول الله ما لنا جدم ما نطهره الصائم فقال يعطى الله  
تعالى هذا الثواب لمن فطر صائما على مدقه لمن اوتمر او شره  
ما ومن اشبع صائما كان مغفرة لذنوبه وسفاه الله من حصى  
شره لا يظلم بعدها ادا حتى يدخل الجنة وكان له مثل  
اجر من غير ان ينقص من اجر الصائم شي وهو شهر اوله حجة  
واوسطه مغفرة واخره عتق من النار ومن خفف عنه  
مهلوكه اعتقه الله من النار **الحكاية بعد** حكى عن  
كرم الله وجهه قال لو اراد الله ان يعذب امه محمد  
ما اعطاهم شهر رمضان وقل هو الله احد **شعر**  
الى الله اشكو اما لقيت من البعد ومن لثمة البلوى ومن قلة الصبر  
رأت الهوى لا بارك الله في الهوى فأنزلني دار المدة والصغير  
تميت شهرا لعياده ولكن <sup>الصوم</sup> رجا ان ارى ليلة القدر  
**الحديث الحادي** والتمانون بعد لما نشر قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ليلة الفطر يوم في الله من صام شهر  
رمضان اجره وبعد الفطر يسمى يوم الجوايز فامر الله  
عبر وحل يوم الفطر ملايكة فيسقطون في الارض  
وتقومون على افواه السكك ومجاميع الطرق فينادون  
بصوت تسمعه اخلاتو لي الحن والحنس يا محمد  
اخرجوا الى الرب الكريم بشكرا القليل ويعطى الجزل  
وتغفر الذنب العظيم واذ ابرزوا الى مصلاهم وصلوا  
ودعوا المديع الرب سبحانه وتعالى حاجه الاضاها  
ولا سوالا الا اجابه ولا ذنبا الا غفر له فينفون  
مغفورا لهم **الحكاية بعد** حكى عن نبي مسعود  
رضي الله عنه انه قال كانوا يسمون ليلة الفطر  
ليلة الجوايز لان الله تعالى يعطي كل عامل خراجه  
في تلك الليلة من جميع سنته **شعر**



لَعَنُوا النَّاسَ لِلْفِطْرِ مِنَ اللَّذَائِلِ لَوْ أَنَا وَاعَدْتُكَ مِنَ الدَّمْعِ عَلَى

نَفْسِي أَشْجَانًا ٥٥

حُرْمَتِ الرُّوحِ فِي الْعِيدِ إِذَا مَا كُنْتَ غَضَبَانَا وَإِنْ أَفْرَحَ بِالْعِيدِ

وَابْعَادِي كَمَا كَانَا ٥٥

أَخْبَثَ النَّاسُ وَالْثَمَانُونَ بَعْدَ الْمَاسِنِ قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا بِي ذِرِّيَا أَبَادٍ لِي وَارْدَتِ

سَفَرًا أَعْدَتَ لِي عَلَيْهِ قَلِيلٌ سَفَرٌ طَرَفُ نَوْمٍ الْقَمِيهِ

إِلَّا أَذْكَ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَرَقْتُ بِلِي

يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صُمُّ نَوْمًا شَدِيدًا حَرِّ لَيْلٍ الشُّشُورِ

وَجَحْجَحَةِ لَعَطَائِمِ الْأُمُورِ وَتَصَدَّقْ بِصَدَقَةٍ

عَلَى مَسْكِينٍ أَوْ تَكَلِّمْ كُلَّهُ حَتَّى أَوَّاسَكَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا حَدَاةَ

بَعْدَ حَكِي عَنْ عَطَا السَّلَامِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ كَانَ كَبِيرَ

الْبَكَاءِ وَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ لَمْ يَلَا أَبْكِي وَزَيْفَ

الْمَوْتِ فِي عَتَقِي وَالْقَبْرِ مِنْزِلِي وَالْقَنَامَةِ مَوْقِفِي وَالْحَصَوِ

حَوْلِي يَقُولُونَ بَيْنَنَا الْمَوْقِفُ لِفَضْلِ الْقَضَاءِ سَعَرِ

يُؤْمَلُ الْعَبْدُ بَعْدَ الْأَمَالِ وَهُوَ رَهْنٌ لِقَرَبِ الْأَجَالِ

لَوْ نَرَى الْمَرْثُوسَ عَيْنِيهِ يَوْمًا كَيْفَ فَعَلَ الْأَجَالُ بِالْأَمَالِ

لَتَأْهَمُنِي وَقَعْرُ الْخَطْوِ فِي الدُّهُومِ لَمْ يَغْتَرِ رَيْدَارُ الزَّوَالِ

أَخْبَثَ الْمَالُ وَالْثَمَانُونَ بَعْدَ الْمَاسِنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ لَجَّ بَابَانِ قَالَ لَهُ بَابُ الضُّحَى فَادْعِ

النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ يَا دَامِنُ الدِّينِ يَا دَامِنُ الدِّينِ عَلَى

صَلَاةِ الضُّحَى هَذَا بَابُكُمْ فَادْخُلُوا بِرَحْمَةِ اللَّهِ بَعْدَ الْحَدَاةِ

بَعْدَ حَكِي عَنْ قَنَادَةِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ يُدْعَى كُلُّ

وَاحِدٍ بِعَمَلِهِ وَوَرْدِهِ الَّذِي كَانَ يُوَاصِبُ عَلَيْهِ فَيُنَادِي

مُنَادٍ يَا أَهْلَ الصَّلَاةِ تَقَدَّمُوا يَا أَهْلَ الزَّكَاةِ تَقَدَّمُوا

يَا أَهْلَ الصِّيَامِ تَقَدَّمُوا وَهَذَا سَعَرُ



قَوْمًا إِذَا وَقَفَ الرَّجَايَا بِهِمْ أَذِنَ السَّمَاحَ عَلَيْهِمْ وَانْجُودَ  
 مِنْ كُلِّ مَرْحَمَةٍ عَلَيْهِ مِنَ الْعَلِيِّ فَلَهُ قَامَرْدُونَهَا وَقَعُودَ  
 يَلْقَى فِي الرَّاحِ أَوْلِيَاءَ رَسَلِهِ قَبْلَ السَّلَامِ فَبَاهَا مَدُودَ  
 أَحَدُ الثَّلَاثَةِ وَالْمَاثُونَ بَعْدَ الْمَاسِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُنَادِي  
 مُنَادٍ سَيَعْلَمُ أَهْلَ الْجَمْعِ الْيَوْمَ مَنْ أُولَى بِالنَّعِيمِ وَالْكَرَمِ  
 لِيَقْرَأَ الدِّينَ دَانِيًا وَنَاجِيًا فِي جَنُودِهِمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ فَيَقُومُونَ  
 وَهُمْ قَلِيلٌ ثُمَّ يَأْتِي مُنَادٍ لِيَقْرَأَ الدِّينَ لَكَ تَهْنِئَتُهُمْ كَانَتْ  
 وَلَا يَبْعَثُ عَنْ دَرَكِ اللَّهِ فَيَقُومُونَ وَهُمْ قَلِيلٌ ثُمَّ يَأْتِي  
 اللَّهُ تَعَالَى سَابِرًا النَّاسَ **أَحَدَهُ بَعْدَهُ** حَتَّى إِذَا بَاكَرَ الصُّدُوقَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا فَرَّقَ قَوْلَهُ تَعَالَى **إِنَّمَا إِلَهُ الْإِنْسَانِ مَا غَرَلَ**  
**بِرَبِّكَ الْكَبِيرِ** فَبَكَى وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَرَمًا وَضَعْفِي  
 عَزَّ وَجَلَّ كَرَمًا وَضَعْفِي وَبَكَى عَمْرُو قَالَ عَمْرُو لِمَ بَكَى

رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ فِي تَرْغِيبٍ  
 وَتَهْنِئَةٍ لِلْعَمَلِ فِي الْآخِرَةِ

وَبَكَى عَمْرُو قَالَ عَمْرُو جَمَلِي وَدَخَلَ الْبَوَّالُ الْقَاهِيَةَ  
 عَلَى ابْنِ نَوَاسٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَمَا لَكَ  
 تَحَدَّرَ فَبَكَى وَقَالَ وَدِدْتُ أَنَّ اللَّهَ اسْتَأْنَفَ لِي عَمْرُو  
 قَالَتْ طَبِيعُهُ فِيهِ حَسَبٌ لَمْ يَقَالَ **سَعْدُ**  
 عَشْرًا مَا بَدَأَ لَكَ أَمَّا فِي طَلِّ شَاهِقَةِ الْقُصُورِ  
 تَعْدُو أَعْيُنُكَ بِمَا يَسُرُّكَ فِي الرِّوَاكِ وَفِي الْبُكُورِ  
 وَادَا النَّفْسُ تَقْتَفِي يَوْمًا جَرَحَتْهُ الصُّدُورُ  
 ائْتَقَتِ أَنْكَ لَمْ تَزَلْ فِي طَوْلِ عَمَلٍ فِي عَزُورِ  
 أَحَدُ الثَّلَاثَةِ وَالْمَاثُونَ بَعْدَ الْمَاسِ رَوَى جَابِرُ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ **لِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَعَالَى خَيْرٌ تَقِلُّ مَوَازِينُ**  
**أَمْسَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَدُهَا شَهَادَةُ الْإِلَهِ الْإِلَهِ**  
**فَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَعَنْهُ الثَّلَاثُ الصَّلَاةُ الْخَمْسُ الثَّلَاثُ**



سَحَّانَ اللَّهِ وَابْحَمْدُ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالرَّابِعُ لَا  
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْخَامِسُ الِاسْتِغْفَارُ  
بِأَمْحَدٍ أَنِي أَجْعَلُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ فِي الْمِيزَانِ  
أَتَقَلَّ مِنْ حَبْلِ إِحْدَى أَحْدَانِهِ **بَعْدَ** حَكِي عَنْ الْحَرَمِيِّ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ نَبِيٌّ لِيَدِيهِ وَأَنَا أَقُولُ سَحَّانَ اللَّهِ وَابْحَمْدُ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ  
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَلَمَّا غَلَسَ النُّوْمُ رَأَيْتُ زَمْزَةً مِنَ الْمَلَكَةِ  
فَدَجَّأُونِي وَأَخَذُوا يَدِي وَطَافُوا بِي خَمْسَ قُصُورٍ  
فَهَامَ مِنْ الْخَيْرِ وَالنِّعَمِ مَا لَا حَصِي فَقُلْتُ مَا هَذِهِ الْقُصُورُ  
فَقِيلَ لِي هَذِهِ الَّتِي نَبِيَّتُهَا نَفْسُكَ كَمَا نَدَى إِلَيْهِ فَقَدْ أَوَّلَ  
قَدْ بَلَغَ فَعَاوِلُكَ أَضْعَافُ ذَلِكَ نِهَا لَا يَعْجَلُ إِلَّا  
اللَّهُ تَعَالَى قَالَ فَاسْتَيْقَظْتُ رَأَيْتُ الْفَرْجَ **سَد**  
أَدِرَ الْمَدَامَةَ بِأَمْدَعِي وَأَشْرَبُ عَلَى بَرْدِ النَّسِيمِ



سَحَّانَ اللَّهِ وَابْحَمْدُ اللَّهِ  
الْخَامِسُ الِاسْتِغْفَارُ  
بِأَمْحَدٍ أَنِي أَجْعَلُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ فِي الْمِيزَانِ

سَحَّانَ اللَّهِ وَابْحَمْدُ اللَّهِ  
الْخَامِسُ الِاسْتِغْفَارُ  
بِأَمْحَدٍ أَنِي أَجْعَلُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ فِي الْمِيزَانِ